المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 14ايلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-مستعربات في حرس الحدود يتحدثن عن العمليات وهن مسلحات: الرعب في حال لم يتم كشفنا

-تقديم القوائم للجنة الانتخابات المركزية اليوم

-الوزير هندل قرّر عدم خوض الانتخابات بعد أن فك الشراكة مع وزيرة الداخلية شاكيد

-منع مساعدات رياض الأطفال من العمل في روضة بـ"حولون" لأنهن فلسطينيات وأهالي الأولاد حاولوا الاعتداء عليهن

-عنصرية أهالي الأطفال لن تمنع العاملات الفلسطينيات من العمل في روضة نعمات في حولون

"معاريف":

-الأعياد تحت التهديد

-الاجهزة الامنية تعلن عن جاهزيتها في الاعياد خاصة في القدس والاقصى

-رئيس الاستخبارات العسكرية: هناك امكانية كبيرة لأحداث غاية بالأهمية

70 -انذارا لتنفيذ عمليات: عشرات اليهود سيحاولون اقامة الصلوات في الأقصى والنفخ بالبوق خلال الأعياد وهناك يهود سيتظاهرون وكأنهم مسلمين

"هآرتس":

-مقتل 81 فلسطينيا منذ مطلع العام.. رقما قياسيا بالسبع السنوات الأخيرة و78 برصاص الجنود، وثلاثة برصاص المستوطنين ومقتل 18 اسرائيليا في عمليات داخل اسرائيل

-مصادر اسرائيلية: الولايات المتحدة قلقة من ممارسات اسرائيل في الضفة ولكنهم متفهمون هذه السياسة

-مصدر سياسي: ادارة بايدن لم تطلب من اسرائيل تغيير سياستها رغم الخوف من التصعيد

-وزارة الداخلية الاسرائيلية تمنع مجلس محلي عيلبون تسمية شوارع على اسم محمود درويش وجمال عبد الناصر وعودة دون اعطاء تبريرات

"تايمز أوف اسرائيل":

. رئيس مخابرات الجيش الإسرائيلي: لولا حزب الله، لكان لبنان من مطبعي العلاقات مع إسرائيل

. كوشنر يشعر "بخيبة أمل" لعدم نمو "اتفاقات إبراهيم"، ويقول أن 6 دول أخرى كانت معنية بالانضمام

* * *

عين على العدو الأربعاء 14-9-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :سمح بالنشر: قُتل ضابط في الجيش الليلة خلال تبادل لإطلاق نار مع فلسطينيين بالقرب من حاجز الجلمة.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 7 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، وصادرت أسلحة، كما تعرضت القوات لإطلاق نار وقتل ضابط في الجيش.
- **قناة كان العبرية** :أحد منفذي الهجوم عند حاجز الجلمة الليلة، هو عنصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، عمل منذ فترة قصيرة في جهاز الاستخبارات العسكرية.

- **قناة كان العبرية** :اللقاء السري مع كبار مسؤولي السلطة|| نشر أول: التقى اثنين من كبار المسؤولين في "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" الخميس الماضي مع حسين الشيخ ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، بهدف إعادة الأجهزة الأمنية إلى النشاط لمنع تصعيد محتمل خلال الأعياد اليهودية.
- **موقع القناة 7** :مسؤولون كبار في "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية" خلال مناقشة أمنية قالوا إنه لا يوجد نية لمنع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى خلال فترة الأعياد اليهودية.
- **أمير بوخبوط** :اعتقال 6 فلسطينيين في البحر قبالة سواحل قطاع غزة، 4 على يد "قوات الجيش الإسرائيلي"، واثنان آخران على يد قوات الجيش المصري لتجاوزهم مساحة الصيد المسموح بها.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **هآرتس** :الرئيس يتسحاق هرتسوغ وعقيلته ميخال يتوجهان إلى لندن يوم الأحد المقبل للمشاركة في جنازة الملكة البريطانية اليزابيث الثانية المقررة يوم الاثنين القادم.
- **"إسرائيل اليوم** :"إيران تعلن اعتقال عدد من الضالعين في مقتل العقيد حسن خدايي القائد في فيلق القدس – طهران تدعي أن المعتقلين كانوا على علاقة مع "جهات إسرائيلية" وأن التحقيق معه لا يزال مستمراً.
- **موقع والا العبري"** :وفد أمني إسرائيلي" زار واشنطن الأسبوع الماضي في محاولة لإقناع وزارة الخارجية الأمريكية ووكالة المخابرات الأمريكية بتأييد تصنيف" إسرائيل" لـ 6 منظمات مدنية فلسطينية كمنظمات "إرهابية"، بحسب "مسؤولين إسرائيليين" وأمريكيين – "الوفد الإسرائيلي" قدم معلومات استخبارية حديثة بشأن المنظمات الفلسطينية الستة وأدلة يزعم فيها تورط الجبهة الشعبية في الأنشطة "الإرهابية."
- **جيروساليم بوست** :زودت واشنطن وحلفاؤها أوكرانيا بأسلحة بمليارات الدولارات، تقول كييف إنها ساعدت في الحد من المكاسب الروسية، وقال زيلينسكي في خطاب مُتلفز أمس الاثنين إن على أوكرانيا والغرب "تعزيز التعاون لهزيمة الإرهاب الروسي."

الشأن الداخلي:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :نقل "جندي إسرائيلي" إلى المستشفى بحالة خطيرة بعدما انهار داخل قاعدة عسكرية، ويجري التحقيق في ملابسات الحادث.

- **قناة كان العبرية** :اليوم وغداً الموعد الأخير لتقديم قوائم الأحزاب إلى لجنة الانتخابات المركزية – الليكود لم ينشر بعد قائمة مرشحيه وقائمة "يش عاتيد" دون تغيير ملحوظ عن القائمة الحالية.
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :تبدأ مناورة عسكرية صباح اليوم الأربعاء في غلاف غزة ويتوقع أن تستمر عدة ساعات سيتخللها حركة نشطة لقوات الأمن، وسيسمع دوي انفجارات"
- **قناة كان العبرية** :مسؤول أمني: "يوجد تحذيرات ملموسة لاحتمال حدوث تصعيد في المسجد الأقصى || في ظل التصعيد في الضفة، أجرى رئيس الوزراء يائير لبيد اليوم مشاورات حول الاستعدادات للأعياد اليهودية، مع وزير الأمن الداخلي عومر بارليف والمفتش يعقوب شبتاي وممثلين عن الشرطة والشاباك في منطقة القدس" – وقال مسؤول أمني مطلع على تفاصيل المشاورات: "هناك تحذيرات ملموسة حول نوايا المنظمات إشعال الوضع في منطقة الأقصى، وأصدرت الشرطة أوامر لإبعاد نشطاء يهود وعرب من المنطقة."
- **القناة 13 العبرية** :أعلنت وزارة حماية البيئة عن اكتشاف بعوض مصاب بحمى النيل الغربي في ثلاثة أودية في شمال البلاد.
- **معاريف** :حولون- أولياء أمور أطفال يمنعون دخول مربيات عربيات للعمل في حضانة – شبكة نعمات تقول إنها لن تسمح بالتمييز العنصري في الحضانات التي تديرها.
- **يديعوت أحرونوت"** :الشرطة الإسرائيلية "تخطط لنشر أكثر من 20 ألف شرطي في جميع أنحاء البلاد مع التركيز على منطقة القدس والضفة الغربية، ومن المتوقع أن يتم رفع حالة التأهب لدرجة واحدة قبيل الأعياد.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **أوهاد حمو- القناة 12** :"ضابط في المخابرات العسكرية الفلسطينية هو أحد منفذي عملية إطلاق النار على حاجز الجلمة فجر اليوم شرق جنين، تطور آخر مثير للقلق في ساحة تتخطى الخطوط الحمراء في كل وقت".
- **إيتمار بن غفير في إشارة لوجود خسائر في عملية الجلمة** .... " :أتمنى الشفاء العاجل للجنود المصابين."
- **عضو الكنيست إيتمار بن غفير"** :غانتس استضاف أبو مازن وأظهر ضعفاً، وقام بتعزيز السلطة الفلسطينية، الضعف يجلب الرعب وعمليات جديدة يجب على الحكومة المتراخية أن تستيقظ."

- **زعيم حزب الصهيونية الدينية، بتسليل سموتريش**" :"صباح صعب وقاسٍ على الإسرائيليين بعد مقتل ضابط بكمين الجلمة."
- **عضو الكنيست إيلي كوهين"** :صباح صعب بعد تلقي نبأ مقتل ضابط من وحدة النخبة في نشاط عملياتي في جنين، أرسل تعازيّ للعائلة."
- **اليعازر شتيرن**" :قمت بزيارة سياسية لكينيا لتمثيل الحكومة الإسرائيلية في حفل تنصيب الرئيس القادم، سعدت بلقاء زعيم يحب إسرائيل، ناقشنا أوجه التعاون المهمة والتحديات الأمنية وأهمية العلاقة بين البلدين، شكراً لسفيرنا المتفاني مايكل لوتيم وفريقه على تنظيم هذه الزيارة الناجحة ومرافقتها".
- **داني دانون** :شيء لا يصدقه العقل: "بعد استسلام لابيد الواضح لحزب الله، والتخلي عن مساحة بحرية واسعة واحتياطيات غاز – الآن حماس أيضًا قد فتحت شهيتها، وتعتزم ابتزاز لابيد من أجل استخراج الغاز قبالة سواحل غزة، إن لابيد يتسبب في إلحاق ضرر سياسي-استراتيجي طويل الأمد بإسرائيل والذي سيستغرق إصلاحه سنوات."

مقالات رأي مختارة:

- **ب. ميخائيل-هآرتس** :رئيس الأركان غاضب جداً من محمود عباس. ما هذا العجز؟ ما الذي يفكر فيه؟ هل يعتقد أننا سنقوم من أجله بالعمل الأسود الخاص بنا – أيضاً رئيس "الشاباك" قلق جداً. "إن عدم الاستقرار السياسي يغذي الإرهاب"، عنوان ("هآرتس"، 8/12)، وأيضاً "الانقسام الداخلي" متهم بذلك.

  هذا ببساطة فظيع، ربما مع كل ذلك سأصوت لسموتريتش أو بيبي أو امسالم. فقط من أجل أن أقلص قليلا الانقسام الداخلي، في نهاية المطاف لا أريد أن أكون جزءاً من مشروع تغذية "الارهاب" – ضباط كبار تذمروا.

  ضعفت السلطة الفلسطينية حقاً، وهي تسحب قدميها، فقدت الرغبة في العمل معنا، لماذا؟ ما الذي حدث؟ ببساطة سلوك مقرف، حتى أننا أرسلنا إلى قطر مبعوثين كي يتحدثوا مع أبو مازن، كي يشرحوا له ما هو جيد بالنسبة لنا، وحتى يبلغوه أنه يجب عليه الاستيقاظ والعودة إلى العمل – مكتب عباس يوجد في الطرف الثاني من الشارع. رئيس الحكومة يمكنه اجتياز الشارع والتحدث معه كما يريد، لكن هذا ممنوع. سيقولون إنه يساري. وإنه يتحدث مع عرب. مسموح له التحدث مع قطريين وإماراتيين وسعوديين. هم أثرياء. هم ليسوا فلسطينيين. مسموح التحدث مع الأثرياء دائماً. ربما سينتج عن ذلك بضع اغورات للصناعات العسكرية. فقط ممنوع مع فلسطينيين. لماذا

نتحدث معهم؟ ما هي علاقتهم بهذه الصفقة؟ يجب عليهم القيام بعملهم وأن يصمتوا. ولكن في هذه الأثناء يتدهور الاحتلال. لماذا؟ ما الذي حدث – ربما فقدت السلطة الشهية لتكون "مقاولاً من الباطن" لـ "الشاباك" بسبب الثمانين جثماناً فلسطينياً منذ بداية هذه السنة. ولكن مرة أخرى أقول هراءات يسارية.

فمن يهمه إذا مات بعض العرب؟

في نهاية المطاف يشرح المتحدث بلسان الجيش بشكل مفصل بأنهم جميعاً كانوا "ارهابيين". وفي نهاية المطاف هو يعمل حسب القاعدة المعروفة وهي أن أي فلسطيني أطلقت النار عليه هو فلسطيني "إرهابي". حقيقة: أطلقوا عليه النار. ماذا، هل أطلقوا عليه النار عبثاً – هاكم عدداً من الحقائق كي يعرفها رئيس "الشاباك" ورئيس الأركان والعاملون الآخرون في مهنة الاحتلال: أنتم تقومون بقتلهم وكأنهم ذباب. أنتم تصادرون ممتلكاتهم وكأنها مشاع. أنتم تنكلون بهم بشكل ظالم من الصعب أن نجد مثله في كل العالم. أنتم تقيمون داخل شراييهم بمساعدة شبكة من الجواسيس، المخبرين، والعملاء، وهي الشبكة التي لم تكن لتخجل جهاز المخابرات الألمانية. أنتم تسلبون منهم حقوقهم وحياتهم وإنسانيتهم وآمالهم، وعلى الأغلب أيضاً من أولادهم – أنتم حتى الآن لا تعرفون لماذا يحاربونكم. أنتم ببساطة أُصبتم بالجنون. الوقاحة والغطرسة والظلم والشر كلها تظهر من كل مسامة في جلدكم السميك – وكي لا أنسى هاكم موضوعاً بسيطاً ليعرفه رئيس الاركان: قبل أن يقدم شكواه لأبو مازن يجب عليه أن يأمر شرطة الاحتلال التي يترأسها بأن تعالج عصابات الجريمة من التلال، التي تقوم بمذابح منتظمة في البلدات الفلسطينية. أو بدلا من ذلك أن يضع هذه المهمة في يد قوات أبو مازن. أيضا هذا يمكن أن يساعد – العفو لأنني قلت هذا بانفعال. اليساريون الساخرون أيضاً ينفد صبرهم أحياناً.

- **نير حسون-هأرتس** :تدفع الإدارة المدنية قدماً بمضاعفة مساحة مستوطنة هار غيلو القريبة من القدس. الحي الجديد من المخطط أن يقام في منطقة منفصلة عن المستوطنة القائمة الآن، وحسب أقوال المعارضين ستشكل فعلياً مستوطنة جديدة. سيقام الحي المخطط له على منطقة حساسة من ناحية المشهد الطبيعي والمناخي، تعتبر منطقة عازلة لموقع تراث عالمي تابع لـ "اليونسكو"، وهو مدرجات حجرية في قرية بتير.

في يوم الأحد صادق مجلس التخطيط الأعلى في الضفة على توسيع الشارع المؤدي إلى هار غيلو في مرحلة اولى في الطريق إلى المصادقة على المخطط – من المخطط أن يقام حي "غرب هار غيلو" في الطرف الثاني لقرية الولجة المحاذية لهار غيلو، ومن أجل الوصول إليها ستكون ثمة حاجة إلى الخروج من المستوطنة من خلال البوابة، والسفر على الشارع السريع المؤدي إليها.

إذا أُقيم الحي سيستكمل "تطويق" الولجة بالجدران، الآن قرية الولجة محاطة من ثلاث جهات بجدار الفصل وجدار مرتفع يفصل بينها وبين هار غيلو.

عند اقامة الحي الجديد يتوقع أن يبنى جدار آخر بارتفاع سبعة أمتار يفصل بين الحي وبين القرية، في الحي يخطط لبناء 560 وحدة سكنية، هي عدد الوحدات السكنية ذاتها التي توجد الآن في هار غيلو. – في السنوات الأخيرة كانت هناك بضعة صراعات سياسية وبيئية في المنطقة التي يخطط لإقامة الحي الجديد فيها.

في العام 2015 جمدت المحكمة العليا خطة لإقامة جدار الفصل على مدرجات بتير، تم اتخاذ هذا القرار، ضمن أمور أخرى، بسبب قرار منظمة "اليونسكو" الاعتراف بالمدرجات القديمة موقع تراث عالمي. المنطقة التي يخطط لإقامة الحي الجديد فيها مؤشر إليها في خرائط "اليونسكو" بأنها "منطقة عازلة"، تستهدف الدفاع عن موقع التراث من ناحية البيئة ومن ناحية المشهد الطبيعي والهيدرولوجي – في الأسبوع الماضي انتهت مرحلة تقديم الاعتراضات على اقامة الحي الجديد.

ضمن أمور أخرى، تعارض اقامته منظمة "ايكوبيس" وجمعية حماية الطبيعة، وتم تقديم اعتراضات مشتركة لرابطة "عير عاميم" و"بمكوم" وسكان الولجة. "نجحنا في الحفاظ على هذه المنطقة الرائعة من بناء الجدار وتسجيلها موقع أثرى عالمي، والآن هي مهددة من الشمال بالمنطقة الصناعية ومن الجنوب بالحي الجديد"

قال جدعون برومبرغ مدير عام "ايكوبيس": "هذا الموقع مهم بدرجة لا تقل عن ذلك بالنسبة للإسرائيليين" هذا موقع للتاريخ المشترك للإنسانية والذي يتحدث عن تطوير الزراعة في الجبل" – في الاعتراض الذي قدمته منظمة ايكوبيس بوساطة المحامي ميخائيل سفارد، كتب أن "الضرر الذي سيقع على الموقع من تطبيق خطة حي غرب هار غيلو هو ضرر كبير، ويبدو أنه قاتل، سواء بسبب الضرر المباشر الذي سيحدث أو بسبب الضرر غير المباشر، أي تأثير الدومينو للمس بقدرة المجتمع على تطبيق الثقافة الزراعية الفريدة التي منحت الموقع قيمته الاستثنائية.

تقدر ايكوبيس بأن الضرر من تطبيق خطة اقامة الحي سيضع موقع التراث العالمي في خطر وجودي، ويمكن أن يؤدي إلى إنهائه – في اعتراض جمعية حماية الطبيعة كتب "خطة توسيع هار غيلو ليست خطة توسيع، بل هي مستوطنة جديدة منفصلة كليا عن المستوطنة التي من المفروض أن يوسعها الحي. ايداع خطة كهذه بدون أي فحص بيئي مسبق هو فضيحة تخطيط لا يجب أن توجد في ايامنا. لا تلبي خطة توسيع هار غيلو معايير التخطيط والبيئة. وقد تم وضعها بدون خطة شاملة لمستوطنة هار غيلو... تجاهلت الخطة بالكامل جميع الجوانب الهيدروجيولوجية القائمة في المنطقة، ويمكن أن تمس بينابيع الجبل.

إضافة إلى ذلك تم التخطيط لهذه الخطة في موقع تراث عالمي تابع لـ "اليونسكو"، وستضر

بالقيم المشهدية للموقع" – ركز اعتراض "بمكوم" و"عير عاميم" وسكان الولجة على الصعوبات التي سيتسبب بها الحي الجديد والجدار المرافق له للقرية، التي تعاني في الأصل بشكل كبير من هدم البيوت ومصادرة الأراضي. "تبرز بشكل خاص حقيقة أنه في هذه المنطقة من جهة يتم منع تطوير السكان المحليين، ومن جهة أخرى يتم استثمار موارد هائلة في تطوير مستوطنات جديدة لسكان مجهولين لا يعيشون في المنطقة حسب ما اقترحته هذه الخطة"، كتب في الاعتراض – صادق مجلس التخطيط الأعلى، أول من أمس، على تطوير وتوسيع شارع 385 الذي يؤدي إلى هار غيلو.

استهدف توسيع هذا الشارع حسب سكان الولجة ومنظمات اليسار السماح باقامة الحي الجديد. رفض مجلس التخطيط بشكل قاطع الادعاءات التي طرحها السكان بوساطة المحامي غياث ناصر، التي بحسبها الخطة هي خطة غير قانونية لأن الشارع الجديد يخدم فقط المستوطنين وليس السكان الفلسطينيين، وأن هذا أمر محظور حسب المواثيق الدولية وقرارات المحكمة العليا. اضافة إلى ذلك تم رفض الادعاء بأن خطة توسيع الشارع يتم دفعها قدما من قبل المجلس الاقليمي، غوش عصيون، رغم أن الشارع غير موجود على الإطلاق في اراضيه – من مكتب منسق اعمال الحكومة في "المناطق" جاء الرد: "تمت المصادقة على الخطة مدار الحديث للايداع في مؤسسات التخطيط وفي الادارة المدنية، بعد أن أُعطي رأي من قبل جميع الجهات المهنية. بالنسبة للخطة قدم عدد من الاعتراضات، وسيتم فحصها من قبل مؤسسات التخطيط كما هو دارج وفقا للقانون. في غضون ذلك سيتم الدفع قدما بخطة لتوسيع قرية الولجة، التي تمت المصادقة عليها للايداع في كانون الثاني 2020."

- **زلمان شوفال-معاريف** :طلب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلنسكي، مؤخراً من "إسرائيل" فرض عقوبات على روسيا، لكنها لم ترد علناً على الطلب، لا يشهد هذا على حيادية أو عدم اكتراث من النزاع الروسي- الأوكراني، بل على سلم أولويات سليم من ناحية "المصلحة الإسرائيلية."

في فرنسا يسمون هذا منطق الدولة، بخلاف قصورات السياسة الخارجية الأخرى لحكومة التغيير، فإنها تواصل في المسألة الأوكرانية السياسة المتوازنة والحذرة لحكومة نتنياهو، وإن كانت بعض الأقوال غير الحكيمة وغير المسؤولة في هذا الشأن لوزير الجيش غانتس ويئير لابيد في منصبه وزيراً للخارجية، تخرب على هذا الخط – يطرح هنري كيسنجر في كتابه الجديد عن الزعامة أهمية استراتيجية "الربط"، أي العلاقة والموقف المتناسب من مواضيع مختلفة واحياناً متناقضة في ادارة السياسة الخارجية.

يذكر مثالاً لذلك العمل الدبلوماسي في حينه لإدارة الرئيس نيكسون بالنسبة للمصالح المتضاربة

والمتنافسة للصين وروسيا لأجل تحقيق أهداف الولايات المتحدة سواء حيال موسكو او حيال بكين.

واستمراراً للحكومة السابقة، فإن عنصر "الربط" يلعب دوراً مركزياً الآن أيضا في "السياسة الإسرائيلية" بالنسبة للإطار السوري، بما في ذلك المصلحة الأمنية في منع تموضع إيران ووكلائها مثل "حزب الله" والميليشيات الشيعية في أراضي سورية والعمل منها، وذلك على خلفية التواجد الروسي والإيراني في هذه الدولة، ولكن أيضاً على خلفية تضارب المصالح المحتملة بينها وبين نفسها، وبين كل واحدة منها ونظام الأسد – من ناحية "إسرائيل" من الواضح ان أميركا أيضا يجب أن تكون جزءاً من هذه المعادلة.

"الربط" في هذا السياق يجد تعبيره في حرية العمل العسكري العملي "لإسرائيل" في سورية على أساس التنسيق "العسكري الروسي- الإسرائيلي العملي"، رغم التصريحات اللفظية للمتحدثين الروس المختلفين تنديداً "بالأعمال الإسرائيلية."

لروسيا وإيران مواقف متشابهة في العديد من المواضيع الدولية، لكن ليس بالذات حين يتعلق الامر بمسائل محددة مثل سورية، فالطلب الروسي، مؤخراً، من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران إخلاء موقعين استراتيجيين في غرب ووسط سورية نتيجة للضغط العسكري والسياسي "لإسرائيل"، هو دليل ملموس على ذلك.

ووفقاً لبعض الأنباء فان الرئيس الاسد ايضا، من نواحٍ عديدة يوجد بين المطرقة الروسية والسندان الإيراني (أو العكس) – دون أن يكون قادراً على ان يبقى بدونهما – طلب من إيران ألا تهاجم "إسرائيل" من اراضيه بسبب الاصابات التي تعانيها بلاده كنتيجة "للأعمال الإسرائيلية."

في أحد التقارير من مصادر اجنبية يروى أن ضباطاً روساً في المطار العسكري في منطقة حماة طلبوا من نظرائهم الإيرانيين إخلاء منشآت عسكرية مختلفة لأجل الامتناع عن "هجمات إسرائيلية" – دليل ملموس عن "الربط" العمل القائم احياناً بين أوضاع مختلفة ومتنوعة هو النبأ من مصادر استخبارية بان روسيا قررت ان تسترجع من سورية بطارية صواريخ من طراز اس 300 لأنها كانت تحتاجها لتعزيز الدفاع الجوي عن قواتها في اوكرانيا – كل هذا وإن كان لا يغير المعطيات الاساس للمنظومات الجغرافية السياسية التي تتصدى لها إسرائيل، سواء بالنسبة لمكانها الواضح إلى جانب الولايات المتحدة في النظام العالمي ام حيال رسائل مثل التعاون بين روسيا وإيران في الموضوع النووي، يستوجب من ناحية "إسرائيل" دبلوماسية رقيقة وفاعلة تجاه كل تطور محتمل من الجهات المذكورة اعلاه. فاتفاقات ابراهيم وان كانت أضافت بعداً آخر للمنظومة الجغرافية السياسية، وهي سلبية من ناحية إيران، ايجابية من ناحية "إسرائيل"، فانه لم يغير نماذجها الفكرية الاساسية – كيسنجر ليس متفائلا بخاصة بالنسبة لمستقبل السلام

العالمي، وعلق ذلك ضمن امور اخرى بالمواجهات الداخلية في الدول المختلفة، وبعلل سياسة الولايات المتحدة التي تمنعها من السير قدما حيال الصين (وروسيا) بمنظومة فاعلة من التوازنات الاستراتيجية وغيرها. في هذا السياق أيضاً لا يمكن "لإسرائيل" أن تتجاهل إمكانية استمرار الانسحاب التدريجي الأميركي من الشرق الأوسط ونقل المحور الأساس إلى شرق آسيا، وان التواجد الروسي في المنطقة لن يكون قصيراً المدى، ولن يكون متركزاً في الموضوع السوري فقط. من هذه الناحية، فإن روسيا بوتين، على الأقل حتى الآن، لا تشبه الاتحاد السوفياتي الذي نظر بعداء إلى إسرائيل والصهيونية، حيث توجد اهمية من ناحية إسرائيل بالنسبة لقراراتها وأعمالها، بما في ذلك في موضوع أوكرانيا.

* * *

مقالات

"تايمز أوف إسرائيل": رئيس مخابرات الجيش الإسرائيلي: لولا حزب الله، لكان لبنان من مطبعي العلاقات مع إسرائيل

بقلم إيمانويل فابيان

حذر اللواء أهارون حليفة زعيم التنظيم اللبناني من الاستخفاف بالجيش الإسرائيلي؛ يقول إنه في الجانب الأمريكي، في تعليقات نادرة على الغزو الروسي لأوكرانيا

قال رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلي يوم الثلاثاء أنه لولا حزب الله المدعوم من إيران الذي يحتجز لبنان "كرهينة"، لكانت بيروت قد قامت بتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقال الميجور جنرال أهارون حاليفة في مؤتمر في جامعة رايخمان في هرتسليا: "أنظر إلى اتفاقيات إبراهيم وأسأل ما إذا كانت لبنان يمكن أن تكون هناك"، في إشارة إلى سلسلة من الاتفاقات الدبلوماسية في عام 2020 بين إسرائيل والعديد من الدول العربية. وأقول لنفسي، لو لم يأخذ حزب الله لبنان رهينة – أعتقد أن ذلك كان ممكنا."

وحذر حاليفة زعيم حزب الله، حسن نصر الله، الذي كثف التهديدات والاستفزازات العسكرية وسط التوترات الأخيرة بين إسرائيل ولبنان بشأن الخلاف البحري. آمل ألا يستهين نصر الله بالرد الإسرائيلي على الأعمال [المحتملة]. اذكر نصرالله أن قوة اسرائيل عظيمة جدا ولا اعتقد أنه يرغب في اختبارها"، قال.

وأضاف حاليفة أن "نصر الله يعرف كيف يقيّم المخابرات الإسرائيلية وقوة النيران الإسرائيلية. نصرالله رجل جاد. إنه يعرف عما أتحدث."

تصاعد الخلاف البحري، الذي ينطوي على مطالبات متنافسة على حقول الغاز البحرية، في يونيو بعد أن نقلت إسرائيل سفينة إنتاج بالقرب من حقل "كاريش" البحري، الذي تطالب لبنان بجزء منه. وهدد حزب الله، الذي أطلق أربع طائرات مسيّرة باتجاه حقل "كاريش" في يوليو، بشن هجمات إذا واصلت إسرائيل استخراج الغاز في المنطقة المتنازع عليها.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير يوم الاثنين إن إسرائيل ولبنان اقتربتا من اتفاق ينهي الخلاف، وهدد حزب الله إذا هاجم حقل الغاز. وخاض حزب الله وإسرائيل آخر حرب عام 2006. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين لبنان واسرائيل ويفصل بينهما خط وقف إطلاق النار الذي تشرف عليه الأمم المتحدة.

بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا، "أنا في الجانب الأمريكي"

في تصريحات علنية نادرة من الجيش حول موقفه من الغزو الروسي لأوكرانيا، قال حاليفة الثلاثاء أنه يؤيد الولايات المتحدة، "أهم شريك استراتيجي لنا." وقال حاليفة خلال المؤتمر: "لقد سئلت عما إذا كنت في الجانب الأوكراني أم الروسي. أنا في الجانب الأمريكي." وأضاف أن "العلاقة مع الولايات المتحدة من أهم أصول إسرائيل."

يوم الأحد، قال رئيس القيادة الشمالية المنتهية ولايته للجيش إن الجيش الإسرائيلي تعلم من الغزو الروسي لأوكرانيا "الكثير" من الأمور التي قد تنطبق على حرب محتملة مع حزب الله. وقال الميجر جنرال أمير برعام خلال احتفال بمناسبة تولي القائد التالي للقيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي: "نحن ندرس الصراع، وسنطبق الدروس المستفادة لحرب مستقبلية في الشمال."

وسعت إسرائيل إلى الحفاظ على العلاقات مع روسيا، خاصة بسبب الوجود العسكري الروسي في سوريا المجاورة، حيث قصف سلاح الجو الإسرائيلي بانتظام أهدافا مرتبطة بإيران – على الرغم من أن العلاقات بدت فاترة مؤخرًا حيث أصبحت القدس أكثر صراحة بشأن أوكرانيا. وامتنعت إسرائيل عن إرسال أسلحة وأنظمة دفاعية متطورة إلى أوكرانيا، لكن تزود شركة دفاع إسرائيلية الجيش الأوكراني بأنظمة مضادة للطائرات المسيّرة عن طريق بولندا. وفي غضون ذلك، اشترت روسيا طائرات مسيرة من إيران لاستخدامها في غزوها لأوكرانيا.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": كوشنر يشعر "بخيبة أمل" لعدم نمو "اتفاقات إبراهيم"، ويقول أن 6 دول أخرى كانت معنية بالانضمام

بقلم جيكوب ماغيد

يأمل صهر ترامب ومساعده السابق في أن تركز إدارة بايدن بشكل أكبر على توسيع اتفاقيات التطبيع، تقول إن حل الصراع العربي الإسرائيلي سيجلب الازدهار؛ وأعرب جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وكبير مساعديه في البيت الأبيض، عن أسفه يوم الإثنين من أن دولا أخرى لم تنضم بعد إلى "اتفاقات إبراهيم" في ظل إدارة بايدن. حيث تحدث كوشنر خلال حدث في واشنطن بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للاتفاقيات التي استضافها معهد إبراهيم لاتفاقات السلام ومعهد السياسات "أمريكان فيرست" الموالي لترامب.

وكان لكوشنر دور فعال في التفاوض على اتفاقيات إبراهيم – اتفاقيات التطبيع التي وقعتها إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان في عام 2020. وفي حديثه خلال مقابلة على خشبة المسرح، كشف مساعد ترامب السابق أنه قبل مغادرته منصبه، "أعتقد أنه كان لدينا حوالي ست محادثالت نشطة جارية" مع دول أخرى محتملة للانضمام الى اتفاقيات إبراهيم. ولم يسمّ الدول.

وقال مسؤولون أمريكيون لتايمز أوف إسرائيل في يناير 2021 أن إدارة ترامب كانت تقترب من تحقيق الاتفاقات مع موريتانيا وإندونيسيا لتكونا الدولتين التاليتين ذات الأغلبية المسلمة تطبع العلاقات مع إسرائيل، لكن لم ينجحوا بذلك قبل انتهاء ولاية الرئيس الجمهوري.

"أعتقد أنه يمكن البناء على المزيد. لكنني آمل أن تركز الإدارة الحالية على ذلك وتعمل على القيام بذلك لأنه بمجرد انتهاء الصراع العربي الإسرائيلي بأكمله، أعتقد أنه سيكون لديك حقبة من الازدهار والسلام في تلك المنطقة ستستمر لفترة طويلة"، قال كوشنر.

وقد تبنى مسؤولو لإدارة بايدن مبادرة ترامب، لكنهم أعربوا أيضًا عن عدم ارتياحهم لبعض الأساليب التي استخدمتها الإدارة السابقة للتفاوض على الاتفاقات، وهي بيع طائرات مقاتلة من طراز إف-35 إلى الإمارات العربية المتحدة والاعتراف بالسيادة المغربية على منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها. ومع ذلك، فقد عملوا على تعزيز اتفاقيات التطبيع الحالية، واستضافة منتديات متعددة الأطراف مع أعضاء اتفاقية إبراهيم وتوسيعها لتشمل حلفاء آخرين للولايات المتحدة وإسرائيل.

كما نجح بايدن في إقناع المملكة لسعودية بفتح مجالها الجوي لمزيد من الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل، في خطوة تأمل واشنطن والقدس أن تقرب الرياض من تطبيع العلاقات مع الدولة اليهودية. من جانبها، رفضت السعودية فكرة أن هذه الخطوة بمثابة مقدمة للتطبيع مع إسرائيل.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": السفير الإسرائيلي الجديد في برلين: ألمانيا هي أهم حليف لإسرائيل بعد الولايات المتحدة

بقلم لازار بيرمان

السفير الإسرائيلي رون بروسور يقول إن رئيس الوزراء لابيد سيشدد خلال زيارته إلى ألمانيا، التي تمر بتغييرات عميقة في كيفية رؤيتها للعالم، على أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار

قال سفير إسرائيل في برلين يوم الأحد إن رئيس الوزراء يائير لابيد سيسافر إلى ألمانيا هذا الأسبوع للتأكيد على العلاقة الاستراتيجية والتاريخية العميقة بين إسرائيل وأكبر دولة في الاتحاد الأوروبي، وسيناقش التهديد الذي تشكله إيران مع القادة الألمان. وقال رون بروسور لـ"تايمز أوف إسرائيل" في مكالمة هاتفية قبل أن يتوجه لابيد إلى ألمانيا أن "رحلة رئيس الوزراء في جوهرها تقول 'لقد سافرت إلى واشنطن وإلى فرنسا، وسافرت إلى البلدان المختلفة الشريكة في اتفاقيات إبراهيم. أنا قادم إلى ألمانيا لأن هذه العلاقة الأكثر جوهرية لدينا في أوروبا."

غادر لابيد البلاد متوجها إلى ألمانيا بعد ظهر الأحد، حيث سيلتقي بالرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، والمستشار الألماني أولاف شولتز، ووزيرة الخارجية أنالينا بيربوك. كما سيلتقي شتاينماير ولابيد في قصر وانسيي مع ناجين من المحرقة الذين يرافقون رئيس الوزراء في رحلته.

شدد بروسور على أن "العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل هي علاقة إستراتيجية." وقال إن "العلاقة الألمانية-الإسرائيلية هي العلاقة الاستراتيجية الأكثر قوة بين إسرائيل وأوروبا. بعد الولايات المتحدة الأمريكية، هذه هي العلاقة الثنائية الأكثر إستراتيجية بين إسرائيل وأي دولة أخرى."

تصف وزارة الخارجية الألمانية العلاقات مع إسرائيل بأنها "حجر الزاوية في السياسة الخارجية الألمانية". ألمانيا هي الشريك التجاري الأول لإسرائيل في أوروبا، والعلاقة العسكرية والاستخبارية القائمة بهدوء بين البلدين منذ زمن طويل بدأت تظهر بشكل متزايد إلى العلن.

وأبرز بروسور ما قالته المستشارة السابقة أنجيلا ميركل بأن أمن دولة إسرائيل أمر أساسي لمصالح ألمانيا القومية. وقال: "كرر المستشار الجديد شولتز ذلك ويوافق جميع الفرقاء السياسيين على ذلك."

وسيتصدر البرنامج النووي الإيراني جدول أعمال المحادثات بين لابيد ونظرائه الألمان. وقال بروسور: "سيشرح رئيس الوزراء وسيحاول إقناع مجموعة 5+1 بأن الأوروبيين [بالفعل] طرحوا عرضا على الطاولة". مجموعة 5+1 هي القوى العالمية، بما في ذلك ألمانيا، التي تشارك في المفاوضات النووية مع إيران. وبدلا من قبول العرض، قال بروسور إن الإيرانيين "بدأوا من هناك في طرح مطالب وطلبات إضافية."

في الشهر الماضي بدا أن الوسطاء الأوروبيين يحققون تقدما في إحياء الاتفاق النووي الموقّع في عام 2015 بعد أن وافقت إيران إلى حد كبير على نص نهائي مقترح. لكن الفرص تضاءلت بعد أن أرسلت الولايات المتحدة ردا، والذي ردت عليه إيران بدورها بمطالب جديدة بأن تغلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاتها في عدة مواقع نووية غير معلنة.

وقال بروسور: "سيركز رئيس الوزراء على القول 'أصدقائي الأعزاء، إيران تعني عدم الاستقرار. إيران تقوض كل شيء، بما في ذلك الحوثيون الذين يحاولون زعزعة استقرار السعودية والإمارات. إذا أردتم تحقيق شيء ما في المنطقة، فعليكم أن تتأكدوا من أن إيران لا تمتلك أسلحة نووية (...) سيكون لابيد صريحا بهذا الشأن."

بروسور، سفير إسرائيل السابق لدى المملكة المتحدة والأمم المتحدة، تولى المنصب في برلين في أغسطس، حيث عاد إلى البلد الذي بدأ فيه حياته الدبلوماسية في عام 1986 كمتحدث بإسم البعثة الإسرائيلية إلى ألمانيا الغربية في بون. ووصف بروسور، الذي وُلد والده في برلين وفر منها عندما وصل النازيون إلى السلطة، تعيينه سفيرا لدى ألمانيا بأنه "عودة إلى نقطة البداية."

وقال الدبلوماسي المخضرم إن لابيد يصل إلى برلين خلال ما يصفها الألمان بأنها "أوقات متغيرة." وأوضح بروسور قائلا: "هذا يعني أن هناك يقظة تحدث في ألمانيا بين جميع الفرقاء السياسيين، التي تقول بشكل أساسي، 'لقد كانت لدينا علاقات جيدة جدا لسنوات عديدة مع روسيا وبوتين. أغمضنا أعيننا عن الأشياء التي كان يفعلها. ما فعله في أوكرانيا يخالف كل القواعد ويتخطى كل الخطوط الحمراء والآن خصصنا 100 مليون يورو للدفاع عن أنفسنا لأننا ندرك أنه يتعين علينا الدفاع عن أنفسنا. ونحن ندرك أننا أصبحنا نعتمد على روسيا في مجال الطاقة والغاز والنفط.'"

وصف سلف بروسور في المنصب، جيريمي إيسساخاروف، في شهر مايو "ألمانيا مختلفة، ألمانيا التي أدركت أنها بحاجة إلى أن تكون أكثر استعدادا وقدرة للدفاع عن نفسها، وإظهار قوة ردع، وامتلاك قوة عسكرية ذات مصداقية وذات طبيعة دفاعية... أقرب إلى الرواية الإسرائيلية."

يقود حزب الخضر الألماني، الذي يُنظر إليه تقليديا على أنه حزب حمائمي، الآن حملة لإرسال أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا. تواجه البلاد أيضا أزمة طاقة حادة وارتفاعا في الأسعار، حيث تلجأ إلى الفحم لتعويض محطاتها النووية المغلقة والاقتطاعات من الغاز الطبيعي من روسيا.

وقال بروسور: "لدينا تغيير كامل في ألمانيا بحيث عندما يأتي رئيس الوزراء، فهذه ألمانيا مختلفة في التفكير."

بالإضافة إلى البرنامج النووي الإيراني، سيناقش لابيد والمسؤولون الألمان التعاون الثنائي في مجال الدفاع، بما في ذلك نظام الدفاع الصاروخي الباليستي الإسرائيلي "السهم"، على الرغم من عدم توقع أي إعلانات رئيسية هذا الأسبوع.

وقال بروسور: "فكر فقط في ما يعنيه تاريخيا أنه بعد 74 عاما، وهي في الأساس فترة لا تعني شيئا في التاريخ، ستساهم إسرائيل الصغيرة في الدفاع عن ألمانيا واللاعبين الكبار الآخرين في أوروبا."

كما سيتم الإعلان عن مذكرة تفاهم حول برنامج تبادل شبابي بين البلدين، والتي بموجبها ستنضم إسرائيل إلى فرنسا وبولندا كدول رائدة في برامج التبادلات الشبابية مع ألمانيا. لكن العديد من الألمان ينظرون إلى إسرائيل بعين النقد على الرغم من العلاقات القوية بين البلدين. أظهر استطلاع أجرته مؤسسة ألمانية مستقلة نُشر هذا الشهر أن أكثر من ثلث الألمان يعتقدون أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين هي في الأساس نفس معاملة الإبادة الجماعية النازية لليهود خلال المحرقة. كما وجد الاستطلاع أن الإسرائيليين لديهم احترام أكبر لألمانيا من الألمان لإسرائيل.

مواجهة الماضي

على الرغم من المبادرات التطلعية التي يجري العمل عليها، فإن الماضي يلقي بظلاله على العلاقات الألمانية-الإسرائيلية. يرافق لابيد في رحلته إلى ألمانيا ناجون من المحرقة، وسيجري وهو وشتاينماير محادثة معهم يوم الاثنين في قصر وانسي، وهي الفيلا التي خطط النازيون فيها لإبادة يهود أوروبا في برلين.

في الأسبوع الماضي، قاد رئيسا إسرائيل وألمانيا مراسم إحياء الذكرى الخمسين على مقتل 11 رياضي إسرائيلي على أيدي مسلحين فلسطينيين في أولمبياد ميونيخ، حيث طلب شتاينماير الصفح من عائلات الضحايا وأقر بمسؤولية بلاده عن سلسلة من الإخفاقات. جاء اعتذار شتاينماير بعد معركة مريرة خاضتها العائلات الثكلى التي طالبت برلين تحمل مسؤولية أخطائها التي سمحت للهجوم وبالحصول على تعويضات. وكان الخلاف حول العرض المالي الذي قدمته برلين في السابق لأقارب القتلى قد هدد بإفساد المراسم، حيث اعتزمت العائلات مقاطعته. لكن تم التوصل أخيرا إلى اتفاق يوم الأربعاء الماضي يقضي بأن

تدفع برلين تعويضات بقيمة 28 مليون يورو (28 مليون دولار). كما أن الاتفاق ينص – ولأول مرة – على اعتراف الدولة الألمانية بـ"مسؤوليتها" في الإخفاقات التي أدت إلى مقتل الإسرائيليين. زار رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ ألمانيا لحضور مراسم إحياء الذكرى الخمسين لمجزرة ميونيخ.

وقال بروسور: "عمل الرئيسان، هرتسوغ وشتاينماير، بجهد كبير جدا للتوصل إلى حل. لن تكون هناك خاتمة على الإطلاق، ولكن سيكون هناك على الأقل بعض الحلول للعائلات التي هي على حق تماما. لقد انتظروا خمسين عاما." وأشاد بروسور بتأسيس لجنة من المؤرخين الألمان والإسرائيليين لدراسة ملفات نُشرت حديثا من دورة الألعاب الأولمبية عام 1972. وقال: "كل الأخطاء، كل شيء تم دفعه تحت البساط ولم ير النور. مع تشكيل لجنة المؤرخين، سيتم الكشف عنها، ومن المهم أن يتم الكشف عنها لأنها تدقيق في الماضي. ويحق لنا جميعا، وخاصة العائلات، معرفة ما حدث بالفعل."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": سموتريتش ينادي الى حظر الأحزاب العربية ويقول إن المواطنين العرب يمكنهم ارتكاب مجازر

بقلم جيريمي شارون

أثار زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف مخاوف من مهاجمة "آلاف مثيري الشغب المسلحين" لليهود، ويدعي أن العناصر القومية في المجتمع العربي هي "التهديد الأمني الأكبر" لإسرائيل ودعا زعيم حزب "الصهيونية الدينية" المتطرف عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش يوم الاثنين إلى حظر الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل، وأثار مخاوف من وقوع "مذابح على أيدي آلاف المشاغبين العرب في زمن الحرب."

خلال حديثه في معهد مكافحة الإرهاب في جامعة رايخمان في هرتسليا، قال سموتريتش إن أكبر تهديد أمني لدولة إسرائيل هو "التهديد في الداخل من العناصر القومية بين العرب الإسرائيليين"، وادعى أن تهديد المجازر واسعة النطاق من قبل المواطنين العرب كان "سيناريو أكثر واقعية من أي وقت مضى."

وتمت إدانة زعيم الحزب اليميني المتطرف بسبب تعليقاته من قبل أعضاء حزب "القائمة المشتركة" ذات الأغلبية العربية، حيث وصفته عضو الكنيست عايدة توما سليمان بأنه "عنصري يهودي متعصب". وقال عضو الكنيست أحمد الطيبي إن تصريحاته تنذر بـ"سيناريو بائس" لدولة اسرائيل.

خلال خطابه في المعهد، تحدث سموتريتش، وزير النقل السابق، عن "مئات الآلاف من الأسلحة غير القانونية التي يتم توجيهها في لحظة الحقيقة ضد المواطنين الإسرائيليين." كما تصور "الآلاف من

المشاغبين العرب، المزودين بأفضل الأسلحة، يهاجمون بلدات ومدن إسرائيل ويرتكبون مذابح ضخمة في الوقت الذي تكون فيه قوات الأمن الإسرائيلية منتشرة إلى أقصى حد على جبهات حرب متعددة." وقال سموتريتش إن الخطوة الأولى للتعامل مع مثل هذا "التهديد" هي حظر الأحزاب السياسية العربية.

"في الحكومة المقبلة التي سنشكلها بعد الانتخابات، سنغير آلية حظر [الأحزاب السياسية] وسنسحبها من أيدي محكمة العدل العليا بشكل لا يسمح لقضاة المحكمة العليا تجاهل صياغة القانون ونوايا السلطة التشريعية"، أعلن سموتريتش. وادعى أن الأحزاب العربية تدعم الكفاح المسلح ضد دولة إسرائيل، وبالتالي تنتهك بنود القانون الأساسي: الكنيست، واتهم بشكل خاص زعيم حزب "القائمة العربية الموحدة" العضو في الائتلاف، عضو الكنيست منصور عباس، بمخالفة هذا القانون. وزعم سموتريتش أن "جهود الإخفاء التي يقودها منصور عباس بالطريقة القديمة والمعروفة للحركة الإسلامية، تخفي القومية الإسلامية المتطرفة الراديكالية التي تسعى إلى تدمير دولة إسرائيل واستبدالها بخلافة إسلامية واحدة كبيرة."

وفي معرض إدانته لتصريحات سموتريتش، قال الطيبي من "القائمة المشتركة" أنه إذا عاد الوزير السابق إلى السلطة مع شريكه السياسي وزميله في الكنيست إيتامار بن غفير القومي المتطرف، فإن العرب سيفقدون تمثيلهم السياسي. وقال الطيبي، الذي سيكون حزبه في مرمى سموتريتش، "ستكون هذه مجرد البداية. ما كان سيناريو بائسًا منحرفا من المرجح أن يصبح قريبًا واقع الحياة في دولة إسرائيل."

كما نددت توما سليمان بتصريحات الوزير السابق، لكنها قالت إنها وزملاؤها سيواصلون العمل من أجل ناخبيهم. وقالت توما سليمان: "الخطر الحقيقي على الديمقراطية هو العنصريين اليهود المتعصبين مثل سموتريتش وزملائه في الحزب، الذين أدينوا بالعنف والتحريض على الإرهاب." نحن في القائمة المشتركة سنواصل بكل فخر خدمة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل وجميع الديمقراطيين الحقيقيين الذين يقفون ضد الاحتلال ويؤمنون بالسلام والمساواة للجميع."

i24NEWS: سفير إسرائيل في الإمارات لـi24news : "التبادل التجاري بين البلدين شهد ارتفاعا وبلغ 1.4 مليار دولار"

قال أمير حايك، بمناسبة مرور عامين على اتفاقيات ابراهيم إن "إسرائيل والإمارات تضعان الثقة في بعضهما البعض"

أكد السفير الإسرائيلي لدى الإمارات، أمير حايك، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل والإمارات قررتا منذ توقيع اتفاقيات إبراهيم، المضي في علاقة ودية مسترسلا عن التعاون الوثيق بينها في أبو ظبي . وقال أمير حايك، في حوار له مع قناةi24news ، بمناسبة مرور عامين على اتفاقيات ابراهيم، إن "الدولتين تضعان الثقة في بعضهما البعض، والتي ساهمت في علاقة إقتصادية قوية بين البلدين"، وأضاف "أنا سعيد جدا لتواجدي في هذا البلد وأعتقد أنه لايزال هناك إنجازات كبير قادمة وهذه فقط البداية."

وتابع أمير حايك لـi24news ، أن "الأشهر 7 الأولى من 2022 عرف التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعا بلغ 1.4 مليار دولار، مقارنة مع عام 2021 التي كان معدل التبدال فيه 1.2 مليار دولار." وأوضح أمير حايك لـ i24news، أن "دولة الإمارات هي الآن في المرتبة 19 من بين 126 دولة تربط إسرائيل علاقة تجارية معها، وفي نهاية العام ستصبح في المرتبة 15 أو 16"، مشيرا إلى أنه "خلال عام أو عامين ستصبح الإمارات في المرتبة 10، وهذا أمرمشجع للغاية، نرى أن هذا جاء نتيجة العلاقة القريبة جدا والثقة الموجودة بين البلدين."

وفي رسالة إلى الدول الأخرى، قال أمير حايك، "بعد نجاح العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، هناك دول أخرى ستنضم إلى هذه النجاحات، ومن الواجب أن نتقدم بالشكر للقيادات في الدولتين التي وقعت الاتفاقيات بالإضافة إلى الولايات المتحدة"، وأضاف "نحن نبني هنا شرق أوسط جديد ورؤية جديدة للتعاون المشترك وتكتل اقتصادي يمكن أن يكون هام جدا في العالم، وأنا أطلب من الدول الأخرى أن تنظر إلى هذه الإنجازات في هذه الاتفاقية، لأن القطار انطلق ويجب على الجميع أن يستقل هذا القطار."

* * *

i24news: مسؤول أمني إسرائيلي: "تحذيرات ملموسة للتصعيد في الحرم القدسي"

رئيس الحكومة الاسرائيلية أجرى جلسة خاصة حول الاستعدادات للاعياد اليهودية مع المسؤولين الأمنيين

في ظل التصعيد في الضفة الغربية، أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد نقاشا للاستعداد للأعياد اليهودية مع وزير الأمن الداخلي عومر بار ليف، وقائد الشرطة يعكوف شبتاي وممثلين من لواء القدس والشرطة ومن الشاباك. وقال مسؤول أمني مطلع لهيئة االبث الرسمية "كان" حول تفاصيل النقاش إنه "يوجد تحذيرات ملموسة حول نوايا المنظمات المسلحة لإشعال منطقة الحرم القدسي. الشرطة الإسرائيلية أصدرت أوامر إبعاد من المنطقة لنشطاء يهود وعرب."

وعلى صعيد متصل، انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي في القدس الشرقية مطالبات بالوصول الى الحرم القدسي خلال فترة الأعياد اليهودية خلال فترة الصباح وهي الساعات التي يتواجد خلالها زوار يهود .

وأكد مسؤول أمني كبير أمس لـ"كان" أن إسرائيل نقلت للفلسطينيين رسالة تطالبهم بتكثيف أنشطتهم في عمليات مكافحة العمليات العدائية في جنين ونابلس. وأوضح :"قلنا لهم انه يجب عليها بذل جهد أكبر، خصوصا في جنين ونابلس. السلطة لا يمكنها القول أن هذا ليس شأني، وعندها سنضطر العمل بالداخل وهذا يضعفها" وقال المسؤول أنه طلب من الألمان نقل هذه الرسالة الى السلطة الفلسطينية .

وفي نفس السياق، قال مسؤولون أمنيون أنه خلال الأيام الأخيرة يوجد عشرات التحذيرات من عمليات، غالبيتها تصل من جنين ونابلس .وبرأيهم ، الحديث يدور عن زيادة كبيرة مقابل عدد التحذيرات في العام الماضي. وأضيف أيضا أن الشرطة الإسرائيلية ضاعفت تواجدها في الأماكن المزدحمة وطلبت من الجمهور توخي اليقظة والتبليغ الى الخط 100 حول أحداث مشبوهة .

* * *

i24news: إسرائيل: لابيد خلال استعراض قائمة حزبه الانتخابية: "نجحنا بوقف الاتفاق النووي"

أكد رئيس الحكومة الاسرائيلية يائير لابيد الليلة خلال المؤتمر الذي استعرض خلاله قائمة حزبه الانتخابية أن "إسرائيل نجحت بوقف الاتفاق النووي:"، مهاجما بنفس الوقت للاتفاق الذي أبرمه نتنياهو مع أحزاب الحريديم. وقال لابيد في كلمته "أقول لكم هذا بحذر، نجحنا على الأقل في النطاق الحالي، بوقف الاتفاق النووي مع ايران" وانتقد لابيد لأول مرة التزام نتنياهو للأحزاب المتدينة بشأن تمويل المؤسسات التي لا تدرس المواضيع الأساسية ":محاولة نتنياهو بيع مستقبل أطفالنا من أجل صفقة سياسية هي ضياع الادراك وعدم مسؤولية، هو لن يأخذنا الى الوراء، نحن سنوقفه "

وعقب حزب الليكود على تصريحات يائير لابيد وقال :"على عكس مزاعم يائير لابيد الكاذبة - لا يوجد اي مساس بتدريس المواضيع الأساسية ، من يدرس المواضيع الأساسية سيواصل ذلك، الوضع القائم تم المحافظة عليه، والحريديم لم يتلقوا أي شيء لم يتلقوه من لابيد ."

وجاءت التصريحات خلال استعراض رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئيس حزب "يش عتيد" قائمة حزبه لانتخابات الكنيست الـ25، خلال مؤتمر حزبي في مدينة تل أبيب وسط إسرائيل. ويتواجد في المراكز العشرة الاولى بعد لابيد :وزيرة الاقتصاد اورنا باربيباي، مائير كوهين، وزيرة الطاقة كارين الهرار، النائبة

ميراف كوهين، وزير السياحة يوئيل رزبوزوف، النائب اليعزر شتيرن، ورئيس الكنيست ميكي ليفي، وما يميز قائمة "يش عتيد" عموما أنها تشمل 47% تمثيل نسائي، ثلاثة منهن في القائمة العشرة الأولى .

* * *

"هآرتس": إسرائيل تفكر بتقييد نشاطها في الضفة كي تساعد على تعزيز السلطة

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

التوتر المتزايد بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يرتبط ليس فقط في ارتفاع عدد العمليات واحداث إطلاق النار في الضفة الغربية، بل ايضا في الرسائل المتبادلة بين الطرفين. في الايام الاخيرة وجه رئيس الاركان أفيف كوخافي ورئيس الشباك رونين بار انتقادا علنيا لأداء الاجهزة الامنية الفلسطينية على الارض. في جهاز الامن يتشككون في أنه في جزء من الحالات النشاط المحدود للأجهزة في شمال الضفة وضعف التنسيق الامني مع اسرائيل مصدره هو تعليمات من اعلى .

في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نهاية شهر ايلول من السنة الماضية القى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خطابا متشددا حذر فيه من قطع العلاقات مع اسرائيل. عباس سيلقي خطاب في الجمعية العمومية في هذه السنة ايضا في 23 ايلول، وفي المستوى السياسي والامني هناك وتوتر معين استعدادا للأقوال التي سيقولها. عباس استخدم أكثر من مرة منصة الجمعية العمومية لمهاجمة اسرائيل وأحيانا تتم ترجمة اقواله الى افعال في المناطق. هذا ما حدث في ايلول 2015 عندما اندلعت على الفور بعد القاء خطاب هجومي موجة عمليات إطلاق نار وطعن ودهس في الضفة وداخل حدود الخط الاخضر. وهذه الموجة تلاشت بعد نحو نصف سنة.

التصعيد في الضفة الغربية اثار القلق في الولايات المتحدة ومصر وقطر واتحاد الامارات، وكل هذه الدول تشارك الآن في جهود التهدئة. في الاسبوع الماضي زارت اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية بربارة ليف، مساعدة وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط. في اللقاءات معها عرض رؤساء الاجهزة الامنية الاسرائيلية، من بينهم رئيس الشباك بار، معطيات عن الارتفاع الحاد في العمليات منذ آذار الماضي.

في رام الله التقت مع حسين الشيخ، من كبار شخصيات السلطة، ومع ماجد فرج رئيس المخابرات العامة. عباس المحبط مما يراه كانعدام استعداد من قبل الادارة الامريكية للتدخل من اجل الدفع قدما بالعملية

السياسية، امتنع عن الالتقاء مع ليف وفضل ارسال رجاله اليها. قرار عباس هذا اعتبر اهانة متعمدة من قبله للإدارة الامريكية، بالتحديد على خلفية الجهود الامريكية لتهدئة النفوس وضخ المزيد من الاموال للسلطة، من الولايات المتحدة ودول الخليج. في قيادة السلطة برروا امتناع الرئيس عباس عن اللقاء باعتبارات تتعلق بالجدول الزمني.

في اسرائيل لاحظوا تدخل متزايد لنشطاء الاجهزة في معارك تبادل إطلاق النار مع قوات الجيش الاسرائيلي، في الوقت الذي تدخل فيه هذه القوات من اجل اجراء اعتقالات في جنين ونابلس وفي مخيمات اللاجئين والقرى المحيطة بها. في نابلس نشأ مؤخرا تنظيم جديد باسم "عرين الاسود"، وهو يشمل في صفوفه مئات الشباب من تنظيمات فلسطينية مختلفة، الذين يشاركون في إطلاق النار على قوات الجيش الاسرائيلي. في اسرائيل يقلقون بشكل خاص مما يحدث في نابلس، احدى المدن الرئيسية في الضفة، التي توجد قربها مستوطنات كثيرة. تدهور آخر في الوضع في المدينة وضعف مستمر في سيطرة السلطة هناك يمكن أن ينعكس على الوضع الامني في كل الضفة واجبار الجيش على العمل بشكل اوسع.

جهات رفيعة في جهاز الامن اعترفت بأنه بالنسبة لإسرائيل لا يوجد بديل حقيقي لنشاطات الاجهزة الامنية الفلسطينية. وحسب قول هذه الجهات هناك احتمالان اساسيان، مساعدة الاجهزة على اعادة الى يدها المسؤولية الامنية في المدن في شمال الضفة أو الوقوف جانبا ومشاهدة السلطة وهي تنهار، بصورة يمكن أن تجبر اسرائيل على الدخول الى الفراغ الذي نشأ. وقد قالت هذه الجهات بأن التغيير نحو الاسوأ تتم ملاحظته بالأساس في شمال الضفة، وأنه في مناطق اخرى، من رام الله وجنوبها، فان السلطة ما تزال تعمل بشكل معقول، بصورة تتمثل ايضا بتشغيل منظم للخدمات الصحية والتعليم والتشغيل والنشاطات اليومية للوزارات الحكومية. في هذه المدن السلطة تعمل ايضا على تنفيذ القانون في المجال الجنائي وتقوم باعتقال المجرمين.

إن ضعف الاجهزة الامنية الفلسطينية، حسب هذا التفسير، ينبع ليس فقط من سلوك المجموعات المسلحة التي تمرر فم السلطة، بل ايضا من تدهور زاحف في اداء السلطة، الذي يتأثر ايضا بتعامل اسرائيل معها. منذ انتهاء الانتفاضة الثانية، في الاعوام 2005 – 2006، اسرائيل لم تعمل بشكل حثيث على استئناف العملية السياسية ولم تهتم في اعادة ترسيخ صلاحيات السلطة التي تضررت بشكل كبير بعد أن شجعت سلطة ياسر عرفات الارهاب والجيش الاسرائيلي احتل مجددا مدن الضفة. استمرار هذا الوضع القائم يضر بمكانة السلطة في نظر سكان الضفة، وحكمها يظهر كحكم ضعيف وحتى عاجز.

الادعاءات المتبادلة بين الطرفين تمت مناقشتها بتوسع في اللقاءات الامنية التي ما زالت تعقد بمشاركة جهات رفيعة في اسرائيل وفي السلطة. الفلسطينيون قالوا في هذه اللقاءات بأن توقع اسرائيل من الاجهزة الامنية الفلسطينية العمل ضد المسلحين في الضفة في الوقت الذي يدخل فيه الجيش كل ليلة الى المدن ومخيمات اللاجئين ويقوم باعتقال مطلوبين ويقوم بإطلاق النار، هو توقع غير واقعي. حسب قولهم، في الوقت الذي فيه تقريبا تفتح كل يوم بيوت عزاء بسبب موت شباب فلسطينيين في احداث، فان السلطة لا يمكنها العمل على الارض بشكل فعال. شخصيات رفيعة فلسطينية طلبت من اسرائيل تقليص نشاطات الجيش في شمال الضفة وتمكين رجالها من العمل بدلا منها على الارض في الوقت القريب. وقد قالوا إن هذا نموذج عمل جرب بنجاح في السابق، في فترة التوترات، بهدف كبح تفشي العنف.

في جهاز الامن يوجد نقاش حل مسألة هل يجب مواصلة اجراء الاعتقالات في شمال الضفة بنفس القوت التي تجري فيها في الاشهر الاخيرة. عدد من هذه الشخصيات يعتقد أنه لن يكون مناص من القيام بعملية واسعة النطاق في منطقة جنين بشكل خاص، كما يبدو حتى قبل الانتخابات الاسرائيلية في 1 تشرين الثاني. آخرون يعتقدون بأن اسرائيل ايضا تساهم في زيادة قوة اللهب، وبتصميمها على الاستمرار في عمليات الاعتقال كل ليلة، ومواصلة اعتبار هذه النشاطات جزء من العملية الخاصة، "كاسر الامواج"، التي بدأت في اعقاب سلسلة عمليات إطلاق النار داخل حدود الخط الاخضر في نهاية شهر آذار الماضي.

في نقاشات في القيادة الامنية العليا طرحت توصيات من اجل السماح مرة اخرى للأجهزة الامنية الفلسطينية بمجال اوسع للعمل في شمال الضفة. وحثها على العمل بذريعة أن السلطة الفلسطينية ايضا تعتبر حماس والجهاد الاسلامي أعداء رئيسيين لها، الذين سيسارعون الى استغلال الفراغ الذي نشأ على الارض من اجل جذب الى صفهما الجماعات المسلحة وتعزيز سيطرتهما في شمال الضفة. بعض رجال الامن اوصوا بتعزيز التنسيق الامني مع الاجهزة الامنية الفلسطينية واخلاء لها بالتدريج مناطق واوقات لاستئناف نشاطاتها. حسب قولهم، من الافضل أن يتم قريبا اقتصار عمليات الدخول الى المناطق المأهولة والمكتظة بالسكان في حالة وجود انذار فوري عن تنفيذ عمليات، "قنابل موقوتة"، وتجنب الاحتكاك العنيف الزائد. حسب رأيهم هذه هي العملية الاكثر اهمية من اجل تعزيز الاجهزة الامنية وتعزيز نشاطاتها.

اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ناقشوا مؤخرا خطوات اخرى من اجل تحسين قدرة الاجهزة الامنية الفلسطينية. ومؤخرا جرى تدريب عسكري لرجال الاجهزة في الاردن بإشراف امريكي. اسرائيل لا تستبعد تقديم تسهيلات من اجل نقل السلاح والذخيرة للأجهزة بهدف تعزيز قوتها امام

المجموعات المسلحة. وقد طرحت ايضا فكرة اقامة قوة فلسطينية خاصة، مدربة ومسلحة بشكل جيد من اجل ارسالها للتعامل مع اعضاء مسلحين من حماس ومن الجهاد الاسلامي.

في جهاز الامن اشاروا الى أنه رغم ارتفاع مشاركة نشطاء مسلحين في الاحداث، إلا أنه حتى الآن موجة العنف لا تجر معظم الجمهور في الضفة، لا توجد مظاهرات كبيرة في ارجاء الضفة، ورغم أن الفلسطينيين بدأوا يفقدون الثقة بالسلطة الفلسطينية، إلا أن الاغلبية المطلقة من السكان في الضفة يمتنعون عن المشاركة في الارهاب أو حتى في المظاهرات العنيفة. كثيرون في الضفة يعتبرون اعادة تفشي المجموعات المسلحة تهديد عميق للمجتمع الفلسطيني ويخشون من ارتفاع الجريمة.

* * *

"يديعوت": أزمة في مصر هي سيناريو سيء جدًا لإسرائيل

بقلم سمدار بيري

خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم الخميس الماضي كان واحدا من أشد، أفظع وأبشع خطاباته في ثماني سنوات حكمه. فقد ظهر السيسي أمام طاقم المدراء الاعلى لقناة السويس، مشروعه العلم وربما مصدر الدخل المستقر والثابت الوحيد في مصر الكبرى. وقد اراد أن يشرك جمهور مستمعيه، وليس فقط اولئك الذين اجتمعوا امامه في القاعة بل مواطني مصر كلهم – في بواطن قلبه. كلمته كانت منفعلة، وللحظة بدا كواحد من الشعب. مثلي ومثلك. بلا تشريفات. يتحدث من البطن. زعيم يخشى على مصير ابناء شعبه، ويعرض الواقع المرير دون اي رتوش.

"اريد أن اشرككم"، قال السيسي، "فيما يمر على مصر في الاشهر الاخيرة. روسيا واوكرانيا كانتا موردتي القمح الاساسيتين لنا، ودفعة واحدة كل هذا توقف."

بالتوازي مع ازمة القمح، انخفضت قيمة الجنيه المصري الى 13 جنيه للدولار الواحد. وإذا لم يكن هذا بكاف، فان فرع السياحة، مصدر الدخل الثاني لنا بعد قناة السويس لا ينجح في الانتعاش. وكل هذا يحصل بينما اضيف لمصر في العقد الاخير أكثر من 25 مليون نسمة. "فكروا في هذا"، واصل الرئيس، "هؤلاء 25 مليون نحتاج لان نطعمهم، نلبسهم، نرسلهم الى المدارس، نجد لهم حلول سكن وصحة، ولاحقا ايضا اماكن عمل. وإذا لم نجد حلولا، أجمل صورة الوضع البشع، "نغرق دفعة واحدة". سيدعي معارضوه بان السيسي ومستشاريه استثمروا عشرات ملايين الدولارات في الاماكن غير الصحيحة. سيدعون بانه ممثل، بانه مخادع، بانه محيطه القريب يعرف كيف يستغل مكانته العليا ويطالب بالأموال

من تحت الطاولة، وهو يوزعها – على حساب شعبه. أما انا بالذات فقد أقنعني. كل من يعرف الشرف المصري يمكنه أن يقسم بانه من الصعب تزوير خطاب ممزق للقلب كهذا. والحقائق البشعة التي عرضت فيه منطقة ايضا. سهل الانتقاد، أصعب من ذلك ايجاد حلول لدولة فقيرة عدد سكانها اجتاز منذ زمن بعيد المئة مليون. فكروا في هذا: 107 مليون رجل وامرأة، شيخ وشاب، 80 في المئة منهم في وضع اقتصادي صعب، قلة فقط يمكنها أن تحلم بان تكون لها حياة معقولة الى هذا الحد او ذاك. وحتى عند هؤلاء هذا يحصل في الغالب بفضل الرواتب التي يتلقونها من امارات الخليج. في كل الامارات، مثلما في السعودية، يوجد الاف العمال، المهندسين، الاطباء والمعلمين من مصر. إذا لم يعملوا هنا فلن يكون لعائلاتهم التي توجد في مصر، ما يأكلوه. في حالات عديدة يأتي العامل المصري لزيارة العائلة مرة كل سنتين او ثلاثة سنوات فقط. وفي احيان كثيرة يبني لنفسه حياة جديدة في الامارات وينسى ماضيه.

ما الذي يمكن لإسرائيل أن تفعله كي تساعد مصر؟ مع اليد على القلب، لا شيء. لا سبيل لان نساعد من هنا دولة 107 مليون مواطنيها. يمكن أن نبدي العطف في المستويات العليا، مرغوب بالتأكيد الا نهاجم، ومن المجدي أن نفهم. وحتى لو مر ظل ازمة سياسية بين القاهرة والقدس بسبب الوضع في المناطق، على اسرائيل ان تتجلد، تتفهم الضغط الذي يوجدون فيه.

بعد بضعة ايام، في مقر الامم المتحدة في نيويورك، سيلتقي رئيس الوزراء يائير لبيد مع نظيره المصري. في حديث سيترجم من العربية الى العبرية وبالعكس سيكون للبيد ما يكفي من الوقت لان يختار الكلمات الصحيحة. الحقيقة؟ السيسي راض عن لبيد. وقد تعلم كيف يكون راضيا من كل من ينتخب في المنصب الرفيع عندنا. وهذا جزء من السر. السيسي هو الجار الذي يمكن أن يدار معه حديث. ومع وزير المخابرات المصري ايضا، عباس كامل، يده اليمنى.

غدا سيسافر الرئيس المصري الى قطر لطلب المساعدة الاقتصادية. هذا يحصل بعد سنوات من القطيعة بين الدولتين. على اسرائيل أن تأمل في أن تنتهي رحلة السيسي في الخليج بنجاح. فازم في مصر هي سيناريو سيء جدا لنا ايضا.

* * *

"جيروساليم بوست": زيلينسكي: "الأسلحة الغربية كانت ضرورية لهزيمة الروس في أوكرانيا

ترجمة : شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

دعا الرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي" الغرب إلى تسريع تسليم أنظمة الأسلحة مع تحرك القوات الأوكرانية لتعزيز سيطرتها على مساحة كبيرة من الأراضي الشمالية الشرقية التي تم غزوها والاستيلاء عليها من روسيا. واستعادت القوات الأوكرانية السيطرة على عشرات البلدات شمال شرق أوكرانيا في تحول مذهل شهده زخم ساحة المعركة، وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير إن روسيا تخلت عن أراضٍ بالقرب من خاركيف في الشمال الشرقي، وسحبت العديد من قواتها عبر الحدود. وزودت واشنطن وحلفاؤها أوكرانيا بأسلحة بمليارات الدولارات، تقول كييف إنها ساعدت في الحد من المكاسب الروسية، وقال زيلينسكي في خطاب مُتلفز أمس الإثنين إن على أوكرانيا والغرب "تعزيز التعاون لهزيمة الإرهاب الروسي."

وقال وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكين": **"إن القوات الأوكرانية حققت تقدماً كبيراً بدعم غربي."** وقال بلينكين خلال مؤتمر صحفي في مكسيكو سيتي: "ما فعلوه تم التخطيط له بشكل منهجي للغاية وبالطبع استفادوا من الدعم الكبير من الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى."

أعلنت واشنطن الأسبوع الماضي عن أحدث برنامج أسلحة قدمته لأوكرانيا، بما في ذلك ذخيرة أنظمة "هيمارس" المضادة للصواريخ، وأرسلت سابقاً أنظمة صواريخ أرض -جو "ناسامز" الأوكرانية، القادرة على إسقاط الطائرات.

* * *

"جيروساليم بوست": سويسرا تمتلك سرباً من الطائرات المُسيرة "إسرائيلية الصنع"

تتطلع القوات الجوية السويسرية إلى التهديدات المستقبلية من خلال سربها الجديد من طائرات هيرميس ستارلاينر بدون طيار (UAVs) التي تصنعها شركة "إلبيت سيستيمز الإسرائيلية"، وستتمركز الطائرات بدون طيار الست من "قاعدة إمين الجوية" بالقرب من مدينة لوسيرن، وسيدخل السرب طور التشغيل الكامل بحلول نهاية عام 2023. يبلغ طول جناح ستارلاينر 17 متراً (56 قدماً) ويزن 1.6 طناً، ويمكن لنظام الاستطلاع غير المسلح أن يحمل 450 كجم إضافية، (992 رطلاً) من الحمولات الكهروضوئية والحرارية والرادارية وغيرها من الحمولات الصافية عند الحاجة إلى حمولات إضافية، ولديها قدرة طيران قصوى تصل إلى 24 ساعة من الطيران المستمر بسرعة قصوى تبلغ 260 كم / ساعة (162 ميلاً في الساعة).

اشترت سويسرا الطائرات المسيرة الست، المعروفة في سويسرا باسمADS-15 ، في صفقة بلغت قيمتها حوالي 290 مليون دولار في عام 2015 لتحل محل "رينجر "ADS-95 التي تم إيقاف تشغيلها بعد 20 عاماً من الخدمة. على الرغم من أن الأنظمة ستُستخدم بشكل أساسي لجمع المعلومات الاستخبارية المتعلقة

بالموقف والأهداف، إلا أن الصفقة أثارت الكثير من الجدل في سويسرا. وعلى الرغم من أن القانون السويسري يحظر تسليح الطائرات بدون طيار بصواريخ أرض – جو، قال الكولونيل "والْسر" من قيادة القوات المشتركة السويسرية للصحفيين إن الجيش لن يستبعد هذه الفكرة.

وقال "والسر": "إن الطائرات بدون طيار تم شراؤها ليس فقط للنزاعات المستقبلية، ولكن أيضاً لمهام الاستطلاع التي ستدعم القوات البرية وقوات الحدود بما في ذلك التعامل مع عمليات التسلل غير القانونية إلى البلاد."

تهدف القوات الجوية السويسرية إلى وجود طائرتين بدون طيار في الجو في جميع الأوقات.

أين تم تدريب المُشغلين؟

تم تدريب أول 12 طياراً للطائرات بدون طيار (حيث يتم تشغيل الطائرات بدون طيار عن بُعد) بالكيان بالقرب من مسعدة شمال الجولان المحتل في ديسمبر من العام الماضي، وفي أبريل تم تسليم أول منصتين إلى جانب أنظمة التحكم الأرضية، حيث أجرى الجيش السويسري أول اختبار طيران ناجح للطائرة بدون طيار في يونيو، وستُجرى اختبارات إضافية لظروف الشتاء القاسية في شمال كندا في وقت لاحق من هذا العام. وتم اعتماد النظام ليكون قادراً على الطيران في المجال الجوي المدني، وهو مطلب رئيسي وضعته "بِرْن" على "إلبيت."

من أجل تلبية معايير الاعتماد، كان على "إلبيت سيستيمز" تثبيت مجموعة من القدرات التكنولوجية للطيران المدني على طائرة "هيرميس ستارلاينر" بدون طيار، بما في ذلك نظام تحذير من تجنب التضاريس؛ والإقلاع والهبوط الأوتوماتيكي في ظروف الرؤية القاسية؛ وإلكترونيات الطيران الزائدة عن الحاجة وأجهزة الاستشعار ووصلات بيانات الأقمار الصناعية؛ بالإضافة إلى قدرات الطقس المعاكسة واستدامة ضربات الصواعق المباشرة.

تم تصميم وتصنيع الطائرة بدون طيار تحت إشراف سلطة الطيران المدني في الكيان، وقد أدى ذلك أيضاً إلى عملية اعتماد صارمة مدتها ست سنوات شملت رحلات برية واختبار واسعة النطاق تمت وفقاً لقواعد الملاحة الجوية وأساس الصلاحية للطيران ومعايير الطيران التي تنظمها منظمة الطيران المدني الدولي.

مع استمرار روسيا في حربها في أوكرانيا، تقوم العديد من الدول الأوروبية بتحديث جيوشها لمواجهة التهديدات المستقبلية، بخلاف سويسرا وكندا، اللتين اشترتا "ستارلاينر"، حيث أبدت دول مثل فنلندا والدنمارك اهتماماً بالمنصة، ويمكن دمجها في المجال الجوي المدني وبحمل حمولات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع الضرورية على ارتفاعات منخفضة.(ISR)

في عام 2020، اشترت كندا طائرة من طراز "هيرميز 900" للمشاركة في مهمات في القطب الشمالي بكندا، ومن المتوقع أن يتم تسليم الطائرة بدون طيار بحلول نهاية العام وستنضم إلى البرنامج الوطني للمراقبة الجوية للمساعدة في البحث والإنقاذ والجهود الإنسانية وإنفاذ الصيد غير القانوني.

تُعتبر "إسرائيل" مُصدِّراً رائداً للطائرات بدون طيار، حيث تبيع شركات الدفاع هذه الأنظمة للجيوش في جميع أنحاء العالم.

يعد الوضع الجيوسياسي المتوتر في أوروبا سبباً رئيسياً وراء موجة الشراء المتوقعة، وتعمل الدول في جميع أنحاء العالم على تحديث قواتها لمواجهة تهديدات جديدة من خلال شراء أنظمة مثل الطائرات بدون طيار من الكيان.

تستمر الطائرات بدون طيار، مثل الطائرة القتالية بدون طيار من طراز "بيرقدار" التركية، في لعب دور رئيسي في أوكرانيا في القضاء على عدد لا يحصى من المنصات الروسية، ولعبت الطائرات بدون طيار أيضاً دوراً رئيسياً في الحرب بين أرمينيا وأذربيجان في حرب ناغورنو كاراباخ العام الماضي.

وجد معهد ستوكهولم لأبحاث السلام في تقرير حديث أنه حتى قبل غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير، قفزت مبيعات الأسلحة إلى أوروبا مقارنة بفترة الخمس سنوات السابقة. في حين انخفضت التجارة العالمية في الأسلحة الرئيسية بنسبة 4.6في المئة، ووفقاً للتقرير كانت واردات الدول الأوروبية من الأسلحة الرئيسية أعلى بنسبة 19في المئة من عام 2017 إلى عام 2021 مقارنة بالفترة من عام 2012 إلى عام 2016، وشكلت 13في المئة من عمليات نقل الأسلحة العالمية.

باعت "إسرائيل" أنظمة أسلحة بمليارات الدولارات لدول أوروبا الشرقية خوفاً من العدوان الروسي منذ أن ضمت شبه جزيرة القرم في عام 2014، وفي عام 2021، وصلت الصادرات الدفاعية للعدو إلى 8.3 مليارات دولار، مع 30في المئة من المبيعات إلى أوروبا. وشملت المبيعات الصواريخ والقذائف وأنظمة الدفاع الجوي والاتصالات والطائرات بدون طيار وأنظمة الاستخبارات والرادار وأنظمة الإنذار المبكر والذخيرة والأسلحة والطائرات المأهولة وإلكترونيات الطيران والمراقبة والإلكترونيات. وستكون أنظمة مثل الصواريخ الموجهة بدقة وأنظمة الدفاع الجوي والمركبات الجوية بدون طيار وأنظمة الاتصالات التي تضرب الجيش الروسي على قائمة التسوق للدول الأوروبية التي تعمل على تحديث جيوشها ضد التهديدات الحديثة.

* * *

"جيروساليم بوست": اتفاقية تعاون بين ميناء اسدود وميناء برشلونة لتعزيز "الابتكار الإسرائيلي" في أوروبا

أعلن مجلس إدارة ميناء اسدود مؤخراً عن استثمار ما يقرب من 4.5 مليون شيكل في أربع شركات ناشئة تعمل في الحاضنة، من خلال شراء التقنيات وتوقيع اتفاقية حقوق الملكية، وتم اختيار الشركات الناشئة الأربع، اثنان منهم في مجال الحماية الإلكترونية بعناية، عند الانتهاء من برنامج تجريبي استمر حوالي ستة أشهر في المتوسط، حيث تم دمج التقنيات التي طوروها في عمل الميناء. ومن المقرر أن يسافر وفد من شركة ميناء اسدود بقيادة رئيس مجلس الإدارة "أورنا هوزمان بشور"، والذي يضم شركات ناشئة رائدة من حاضنة الابتكار في الميناء، إلى ميناء برشلونة في 12 سبتمبر 2022، في زيارة رسمية من أجل توقيع اتفاقية تعاون في مجال الابتكار التكنولوجي. ومن بين الشركات الناشئة التي ستشارك في الوفد والتي ستقدم مشاريعها في ميناء برشلونة، شركتا الحماية الإلكترونية :شركة "سايبر "2.0، التي طورت تقنية لمنع انتشار الهجمات الإلكترونية داخل شبكة الشركة، وشركة "سايبر فيو"، التي لديها إمكانيات تطوير منصة مستمرة وفعالة لإدارة أمن المعلومات.

"ايروايز" المسؤولة عن نظام التشغيل الذي يتحكم في أسطول من الطائرات بدون طيار ويتيح الإشراف الفعال، و"إنويزي" التي طورت تقنية الواقع المعزز والافتراضي لتدريب فرق العمليات، مما يساعد على منع حدوث الأخطاء وخلق بيئة عمل آمنة، و"عين الكابتن" التي تقدم شبكة من الكاميرات المتقدمة ومعالجة الصور التي تساعد في التعرف على الحوادث والتهديدات الأمنية والتعامل معها بسرعة، بالإضافة إلى سبع "شركات ناشئة إسرائيلية" أخرى.

كجزء من الاتفاقية ستكون الشركات الناشئة في الكيان قادرة على تنفيذ برنامج تجريبي في ميناء برشلونة بعد المرور بعملية مماثلة في ميناء اسدود ، وستستفيد الشركات الناشئة من الظروف الميدانية التي يمكنهم فيها تنفيذ مشاريعهم، وسيرافقهم وكيل متخصص باستراتيجية الابتكار يعمل بالميناء، إلى جانب توسيع الأعمال والفرص التكنولوجية في ميناء برشلونة، أحد أكبر الموانئ في أوروبا.

وقد بدأ تمثيل مماثل بالفعل في العمل في ميناء نيوارك بالولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع هيئة الموانئ والسكك الحديدية في نيويورك ونيوجيرسي، والتي تبلغ ميزانيتها السنوية حوالي 8 مليارات دولار. خلال هذا التعاون، بدأت 5 شركات ناشئة تعمل في حاضنة التكنولوجيا في ميناء اسدود برنامجاً تجريبياً في ميناء نيوارك بالولايات المتحدة الأمريكية.

تأسست حاضنة التكنولوجيا في ميناء اسدود في عام 2021 كجزء من استراتيجية الابتكار في الميناء، ومنذ إنشائها، رافقت أكثر من 60 شركة ناشئة في مختلف المجالات، بما في ذلك العمليات واللوجستيات والحماية الإلكترونية والسلامة.

* * *

"معاريف": تحويل المشكلة النووية الإيرانية إلى مشكلة عالمية خطأ فادح

بقلم العميد احتياط عوديد تيرا

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

لإيجاد قاسم مشترك في النقاش، سأقدم تعريف المؤرخ بزيل ليدل هارت، لاصطلاح الاستراتيجية: "الاستراتيجية هي نظرية إدارة المقدرات التي تحت تصرف الأمة، لغرض تحقيق أهداف عسكرية (أو أهداف وطنية أخرى)، تنشأ عن أهدافها السياسية". ستصبح إيران دولة نووية وعسكرية سواء استمرت العقوبات أم لا. فهي في وضع من الجاهزية بمجالات قدرة تخصيب اليورانيوم، وفي وضع غير واضح بمجال تحويل الطاقة النووية إلى سلاح، ولكن هذا المجال قابل للتقدم في الظل. إيران في وضع متقدم في مجال تطوير الصواريخ اللازمة لحمل السلاح، لكنها لم تنه الخطوة بعد. لديها آلاف الصواريخ لمديات متوسطة أنتجتها في السنوات الثماني الأخيرة. في حقيقة الأمر، مجال الصواريخ هو الوحيد الذي يؤخر المشروع الإيراني. لأسفي، هذا الموضوع ليس في مسودة الاتفاق.

في نظرة استراتيجية واسعة، معنى ما قيل هو أن إيران قوة عظمى نووية/عسكرية عملية. إيران دولة شمولية يمكنها أن تخفض مستوى المعيشة في بلادها إلى مستويات لا يمكن للغرب أن يصلها. فعلى حساب مستوى معيشة متدن، تواصل بناء منظومة نووية على مدى الزمن. لا يوجد للعقوبات في الوضع الحالي تأثير حقيقي على المشروع النووي الذي هو حرج بل وذو معنى وجودي بالنسبة لهم. قد يوافقون على تخصيص أساس المقدرات الوطنية للنووي والانشغال بالإرهاب العالمي على نحو أقل. لكن سيأتي دور هذا أيضاً. يتمتع الإيرانيون بمساعدة قوى عظمى لإنتاج مسارات تتجاوز العقوبات الاقتصادية.

لقد تعب الغرب من التفكير بالحروب، وهو غير مصمم، ويبحث عن سوق مالية جيدة، يبحث عن الثراء المادي وهو حذر حذره من النار من مرابطة مقاتلين على أرض الأعداء. العالم الليبرالي يفكر بتعابير أنانية للزمن والمجال. لن يأتي الخلاص أبداً بحرب مع إيران، والوعود الأمريكية بعدم السماح لإيران بالتزود بسلاح نووي محض أقوال عابثة.

الهدف الوطني لإسرائيل هو منع إيران من خلق نموذج تكون فيه إحدى الإمكانيات استخدام سلاح نووي على إسرائيل. في إطار ذلك أيضاً، الإيضاح بأننا مصممون على القتال ضد السلاح النووي الإيراني بكل شكل وتخطيط. عليهم أن يدخلوا إلى حالة فكرية بأننا نقصد العمل ولا ننثر تهديدات عابثة، وعليهم أن يفهموا بأن الموضوع وجودي من جهتنا. إننا مستعدون للتضحية كي نمنع عنهم الانشغال بالنووي العسكري. سنضحي بجل مقدراتنا الوطنية لهذا الغرض.

إسرائيل ملزمة بالبدء بتحريك كرة ثلج، بمبادرتها، تؤدي إلى تصعيد مباشر مع إيران. في التصعيد الذي يمكن وصفه بالحرب، يجب أن يتضمن هجوماً على بنى تحتية إيرانية حيوية كالنفط، والنقد البحري، والمطارات وغيرها. وينبغي الاستعانة بوسائل محددة، أي الطائرات والجنود، بل والسايبر والإلكترونيات الأخرى. خطوة كهذه ستمنع حرباً نووية. وهكذا نخلق الردع وقد نحيّد النووي. هي مسيرة يمكن الانتصار فيها، ولا أرى طريقاً آخر. وبالطبع، فإن جعل المشكلة مشكلة عالمية خطأ جسيم. والدليل أن العالم لا يبرر هذا الاعتقاد حتى الآن.

* * *

"معاريف": من وجهة نظر إسرائيل، قرارات سورية وأفعالها مهمة، بما في ذلك ما يتعلق بأوكرانيا

بقلم زلمان شوفال

طالب الرئيس الأوكراني زيلينسكي مؤخرًا إسرائيل بفرض عقوبات على روسيا ، ولكن كما كان من الصواب ، لم تستجب القدس علنًا لهذا الطلب. هذا لا يشير إلى الحياد أو اللامبالاة فيما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني ، ولكن الترتيب الصحيح للأولويات من حيث المصلحة الإسرائيلية.

في فرنسا يطلق عليه Raison D'etat وباللغة العبرية – دولة العقل.على عكس الإخفاقات الأخرى في السياسة الخارجية لحكومة التغيير ، فإنها تواصل السياسة المدروسة والحذرة لحكومة نتنياهو بشأن القضية الأوكرانية – على الرغم من بعض التصريحات غير الحكيمة وغير المسؤولة في هذا الشأن لوزير الدفاع غانتس ويئير لابيد في منصبه كوزير للخارجية يمكن أن يقوض هذا الخط. يثير هنري كيسنجر في كتابه الجديد عن القيادة أهمية استراتيجية "الربط" ، بمعنى الارتباط والمعالجة الشاملة للقضايا المختلفة والمتضاربة أحيانًا في إدارة السياسة الخارجية. وكمثال على ذلك ، يذكر العمل الدبلوماسي في وقت إدارة الرئيس نيكسون فيما يتعلق بالمصالح المتنوعة والمتنافسة للصين وروسيا لتعزيز أهداف الولايات المتحدة تجاه كل من موسكو وبكين.

استمراراً للحكومة السابقة ، يلعب عامل "الربط" دوراً مركزياً حتى الآن في السياسة الإسرائيلية تجاه كل سوريا ، بما في ذلك المصلحة الأمنية في منع قيام إيران وتوابعها مثل حزب الله والميليشيات الشيعية في سوريا و من هناك ، وهذا على خلفية الوجود الروسي والإيراني في هذا البلد ، ولكن أيضًا على خلفية تضارب المصالح المحتمل بينهما ، وبين كل منهما ونظام الأسد.

بالنسبة لإسرائيل ، من الواضح أن أمريكا يجب أن تكون أيضًا جزءًا من هذه المعادلة. ويتجسد "الارتباط" في هذا السياق في حرية إسرائيل العملية للعمل العسكري في سوريا على أساس تنسيق عسكري براغماتي بين روسيا وإسرائيل ، على الرغم من التصريحات الشفهية لعدد من المتحدثين الروس الذين أدانوا الأعمال الإسرائيلية. لدى روسيا وإيران مواقف متطابقة بشأن العديد من القضايا الدولية ، ولكن ليس بالضرورة عندما يتعلق الأمر بقضايا محددة مثل سوريا – والمطلب الروسي الأخير من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران بإخلاء موقعين استراتيجيين .في غرب ووسط سوريا نتيجة الضغط العسكري والسياسي الإسرائيلي ، دليل ملموس على ذلك.

وبحسب بعض التقارير ، حتى الرئيس الأسد ، الذي يقع في كثير من النواحي بين المطرقة الروسية والسندان الإيراني (أو العكس) – دون أن يتمكن من النجاة بدونهما – طالب إيران بعدم مهاجمة إسرائيل من أراضيها بسبب هشاشته. البلد يعاني نتيجة الأعمال الإسرائيلية. بل قيل في أحد التقارير الواردة من مصادر أجنبية إن الضباط الروس في المطار العسكري في منطقة حماة طالبوا نظرائهم الإيرانيين بإخلاء منشآت عسكرية مختلفة لتجنب الهجمات الإسرائيلية.من الأدلة الملموسة على "الارتباط" الفعلي الذي يوجد أحيانًا بين المواقف المختلفة والمتميزة الأنباء الواردة من مصادر استخباراتية أن روسيا قررت إعادة بطارية من سوريا من نظام صواريخ مضاد للطائرات من طراز 300 S-لأنه كان ضروريًا لتعزيزها. الدفاع الجوي لقواتها في أوكرانيا. البيانات الأساسية للأنظمة الجيوسياسية التي تتعامل معها إسرائيل – سواء من حيث مكانتها الواضحة بجوار الولايات المتحدة في النظام العالمي أو في مواجهة قضايا مثل التعاون بين روسيا. وإيران في الموضوع النووي.

هذا واقع يتطلب ، من وجهة نظر إسرائيل ، دبلوماسية يقظة واستباقية تجاه أي تطور محتمل من العوامل المذكورة أعلاه. لقد أضافت اتفاقيات إبراهيم بالفعل بعدًا آخر للنظام الجيوسياسي – سلبي لإيران ، إيجابي لإسرائيل – لكن لم يغيروا نماذجها الأساسية.كيسنجر ليس متفائلاً بشكل خاص بشأن مستقبل السلام العالمي ويعزو ذلك ، من بين أمور أخرى ، إلى الصراعات الداخلية في مختلف البلدان وأوجه القصور في سياسة الولايات المتحدة التي تمنعها من تعزيز نظام فعال من التوازنات الاستراتيجية وغيرها من التوازنات. – مقابل الصين (وروسيا).في هذا السياق أيضًا ، لا يمكن لإسرائيل أن تتجاهل احتمال أنه بعد الانسحاب التدريجي لأمريكا من الشرق الأوسط ونقل المحور الرئيسي إلى شرق آسيا – لن

يكون الوجود الروسي في المنطقة قصير الأجل ولن يركز فقط على القضية السورية. من وجهة النظر هذه ، فإن حقيقة أن روسيا بوتين ، على الأقل حتى الآن ، لا تشبه الاتحاد السوفيتي ، الذي رأى العداء لإسرائيل والصهيونية على حد سواء أيديولوجيًا وسياسيًا ، مهم لإسرائيل فيما يتعلق بقراراتها وأفعالها ، بما في ذلك ما يتعلق بها. أوكرانيا .

* * *

"إسرائيل اليوم": قائد في الجيش الإسرائيلي: إيران تخطط لمحونا من خريطة العالم

بقلم يوآف ليمور

ترجمة: القدس العربي

"إيران قوة عظمى إقليمية قامت إلى جانبنا، تشكل التهديد المركزي على دولة إسرائيل وتتحدى مفهوم الأمن الإسرائيلي لسنوات كثيرة إلى الأمام. وهذا سيلزمنا باستعداد مناسب واستثمار للمقدرات والانتباه، وإذا لم نتعاطَ مع هذا بجدية سنستيقظ على تطورات لم نستعد لها في الوقت المناسب"، هكذا يحذر العقيد "ط" رئيس قيادة إيران في الجيش الإسرائيلي.

في مقابلة أولى وحصرية ستنشر الجمعة في ملحق السبت، يقول العقيد "ط": "إيران تحدٍ سيرافقنا عشرات من السنين المقبلة، وسيتعاظم. إيران العام 2000 أو العام 2010 مختلفة تماماً عن إيران 2020، وهذا يلزمنا العمل بشكل مختلف. بداية، أن نقيم جسماً ينظم التفكير ويبني المفاهيم، التي سيكون ممكناً على أساسها وضع الخطط العملياتية والقيام ببناء القوة والتكييفات اللازمة. وهي مسيرة ستتعاظم لأن التحدي الذي نراه عظيما بحيث يتطلب منا استعداداً طويل المدى مع ميزانيات وبنى تحتية تتناسب وحجم التحدي الذي بانتظارنا".

"ط" طيار قتالي فاعل يجد نفسه في مهام عملياتية. في منصبه السابق كان قائد سرب اف 35 الأول، وقبل سنة ونصف كان هو الذي اعترض المسيرة بعيدة المدى التي أطلقتها إيران نحو إسرائيل، وهي قضية ظلت بالسر لأكثر من سنة وانكشفت قبل بضعة أشهر في "إسرائيل اليوم".

"إيران تتحدانا في عدة مستويات"، يقول. "الأول في سعيها إلى النووي، والثاني في وكلائها الذين تحاول أن تقيمهم حولنا، سواء كان "حزب الله" في لبنان أو الرغبة في التموضع في سوريا، بدعم الميليشيات الشيعية في العراق واليمن، أو الجهاد الإسلامي في غزة.

"المستوى الثالث، أن إيران هي الناشرة الأكبر والأخطر بالسلاح والقدرات والوسائل والتكنولوجيا لكل أعدائنا. وعندما تدمج كل هذه العناصر في صورة واحدة للتحدي الذي تشكله لنا إيران، فهو تحدٍ يلزمنا

بالاستعداد له في ذروة الجدية، وخصوصاً حين يترافق وحقيقة أن إيران ترفض وجودنا، وتعمل بفاعلية لتحقيق هذا، كي لا نكون نحن هنا بعد عقد أو عقدين أو ثلاثة عقود. هي تعمل على هذا في الأيديولوجيا، والمال، والميزانيات، ومحاولة المس بنا حيثما نكون، وحين يدور الحديث عن قوة عظمى إقليمية في قيد البناء، ولها أيضاً الكثير من الوسائل والاحتياطات، وستكون لها قدرات أخرى أكثر تقدماً في المستقبل غير البعيد، فهذا هو تحدٍ مركزي لأمننا".

واجب الحفاظ على التفوق

– لكن ما الجديد إذا كان هذا موجوداً منذ سنوات عديدة؟

"العناصر كانت هناك، لكن التهديد لم يكن بهذه الشدة. لقد أجرت إيران قفزة طريق دراماتيكية في قدرتها العسكرية. في العام 2000 لم يكن لديها إمكانية للمس بنا من إيران. في العام 2010 كان لها بضع مئات صواريخ غير دقيقة. أما الآن فإنك تنظر إلى ترسانتها، إلى كمية الصواريخ الدقيقة التي لديها، وتسلح بها أعداءنا – هذه إيران أخرى. أما النووي فهو بالطبع التهديد المركزي، ولكن يتطور إلى جانبه تهديد بحجم لم نشهده حتى الآن، سيتعاظم وسيستوجب منا جاهزية لتصد آخر".

– تحدث بالأرقام، إلى أين يسيرون؟

"إذا كان لديهم اليوم مئات عديدة من الصواريخ والمسيرات التي يمكنها الوصول إلى هنا من إيران، فسيكون لهم الآلاف في العام 2025. وكلها دقيقة".

– ماذا يعني هذا من ناحيتنا؟

"لإسرائيل طبقات دفاع مبهرة، لكن استعدادنا أمام إيران يجب أن يكون وجودياً، بحيث إنه إذا ما وصلنا إلى مواجهة، سنتمكن من الدفاع عن أنفسنا، ولكن يجب أن نعطي رداً بضربة مؤلمة جداً لإيران كي لا تفكر بمحاولة استفزازنا مرة أخرى".

– ما منطقهم؟ إلى أين يريدون الوصول؟

"يفعلون وسيفعلون كل شيء يؤدي إلى انهيار مستقبلي لإسرائيل. يعملون ذلك بأنفسهم، وبواسطة وكلائهم في المنطقة. رؤيتهم خلق هلال شيعي في الشرق الأوسط وإنهاء وجود إسرائيل ككيان يهودي. ما يبنى أمامنا شيء آخر مما عرفناه حتى اليوم؛ أكثر تعقيداً، أكبر، أخطر. لا نتحدث عن حرب في غزة أو في لبنان، بل عن دولة تقع على مسافة 1.500 كيلومتر من هنا، وتدير معنا منافسة استراتيجية إقليمية نحن فيها ملزمون للمحافظة على تفوق دائم، بحيث إننا إذا ما علقنا أمامها في مواجهة، سنخرج منها في وضع

استراتيجي محسن. حين أرى مقصد سير الإيرانيين، والسحب المتكدرة من حولنا في الأفق، يجدر بنا الاستعداد لهذا منذ الآن".

* * *

"هآرتس": غانتس متهماً الأسد بتشغيل منشآت لصالح إيران: لا بد من تهديد عسكري بقيادة أمريكا

بقلم: ينيف كوفوفيتش ويونتان ليس

عرض وزير الدفاع بني غانتس أمس خارطة عليها نحو عشر منشآت للصناعات العسكرية السورية، تستخدم -حسب قوله- لإنتاج السلاح المتقدم لإيران وامتداداتها في المنطقة. في مؤتمر "جيروزاليم بوست" في نيويورك، قال غانتس إن "إيران تبني في سوريا صناعة إرهاب لأغراضها. ومؤخراً، بدأت في بناء صناعات متقدمة في اليمن ولبنان أيضاً. على العالم أن يوقف عدوان إيران ويضع خياراً عسكرياً موثوقاً وملموساً". وأضاف غانتس بأن إيران تقوم بتسليح امتداداتها في المنطقة بأكثر من مليار دولار في السنة، وأنها "تريد الترسخ، بواسطة بناء صناعة إرهاب". حسب قوله، حولت إيران عدداً من مصانع الصناعات العسكرية السورية إلى بنى تحتية تنتج صواريخ دقيقة ووسائل قتالية متطورة، المخصصة لـ"حزب الله" والمليشيات المؤيدة لإيران في المنطقة. حسب أقوال غانتس، فإن المواقع المؤشر عليها في الخارطة "لا سيما الموقع تحت الأرض في مصياف، الذي تنتج فيه صواريخ دقيقة، يشكل تهديداً محتملاً للمنطقة ولإسرائيل". وتطرق وزير الدفاع إلى طلب إيران إغلاق ملفات التحقيق المفتوحة ضدها في الوكالة الدولية للطاقة النووية كشرط للعودة إلى الاتفاق النووي. وقال بأنه "يبارك ويقدر الوقوف الحازم للأمريكيين والأوروبيين ضد إخضاع الوكالة الدولية للطاقة النووية لقرارات سياسية".

حسب قوله، يجب مواصلة التحقيق في أعقاب العثور على مواد نووية في ثلاثة مواقع و"محظور تحويل هذا الفحص إلى موضوع سياسي". وقال غانتس أيضاً بأن إيران زادت إنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة، وتقوم بنقلها إلى مواقع تحت الأرض خلافاً لتعهداتها. وقدر بأن لإيران قدرة على التوصل إلى مادة تكفي لإنتاج ثلاث قنابل نووية في غضون بضعة أسابيع. وحسب قوله، "إذا كان هناك اتفاق نووي، يجب تدمير أجهزة الطرد المركزية وعدم تخزينها بشكل يسمح لإيران بالعودة إلى تخصيب مادة بسرعة في نهاية الاتفاق"، وأضاف: "إزاء توجه التقدم للمشروع النووي الإيراني، سواء كان هناك اتفاق أم لا، فمن الواجب طرح تهديد عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة".

رئيس الحكومة، يئير لبيد، عرض أمس على المستشار الألماني، أولف شولتس، معلومات استخبارية حول المسألة النووية الإيرانية، التي حسب أقوال مصدر سياسي، كانت أحد أسباب تصلب مواقف الإدارة الأمريكية ضد إيران مؤخراً. وحسب أقوال هذا المصدر السياسي، "حولنا معلومات أثبتت بأن إيران تقوم

بالخداع في الوقت الذي ما زلنا نتفاوض فيه. ومن أجل إزالة الشك الذي ينبع من موقف إسرائيل الأساسي ضد العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، تم عرض معلومات فقط تم التأكد منها قبل عرضها. رفض المصدر كشف تفاصيل عن المعلومات المعروضة.

وقال المصدر السياسي أيضاً بأن الدول الأوروبية تريد مواقف أمام إيران، بسبب قلقها من دفء العلاقات بينها وبين روسيا في الفترة الأخيرة. وهي تخشى من أن العقوبات التي فرضت على روسيا عقب غزوها لأوكرانيا ستفقد أهميتها بسبب المساعدة التي قد تحصل عليها من إيران، وملاذ سيعطى لنشاطاتها. في موازاة ذلك، تخشى أوروبا من صفقة الطائرات المسيرة التي باعتها إيران لروسيا.

المصدر نفسه قال بأن إسرائيل تعمل على إقناع الدول العظمى التي تجري المفاوضات مع إيران بأنه "ستأتي لحظة وتجبر فيها الأجندة الزمنية على القول بأن الأمر قد انتهى. في العام 2024 ستبدأ العقوبات بالتلاشي. وهناك لحظة سيصبح فيها هذا عديم الجدوى". في غضون ذلك، قال رئيس الموساد دافيد برنياع أمس، بأن إيران في الحقيقة ضعيفة، لكنها ما زالت تقف على رأس "حملة عالمية للمس بإسرائيل واليهود، لكونهم إسرائيليين ويهوداً". وأضاف: "في الآونة الأخيرة، أحبطنا عشرات العمليات في الخارج". وأشار برنياع إلى إحباط عمليات في قبرص وتركيا وكولومبيا. وحسب أقواله، فإن الاتفاق النووي مع إيران "يفيد فقط على المدى القصير جداً. وهو خطير جداً على المديين المتوسط والبعيد". وفي خطابه الذي ألقاه في المؤتمر السنوي لمعهد السياسات ضد الإرهاب في جامعة رايخمان، قال برنياع بأن "المحادثات النووية لا تشكل عامل كابح في أي حال من الأحوال، بل بالعكس. نشاطات الإرهاب تتسع بل تصل إلى أراضي الولايات المتحدة وأوروبا".

في الوقت نفسه، قال قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كيومارس حيدري، في مقابلة مع قناة تلفزيونية إيرانية، بأن طهران طورت طائرة مسيرة انتحارية يمكنها مهاجمة أهداف في تل أبيب وحيفا. وحسب قوله، المسيرة الجديدة "اراش 2" هي تطوير لنموذج "اراش 1". وأضاف بأن "الجيش ينتظر الأمر لاستخدامها".

وقال مصدر سياسي، أمس، إن إسرائيل ستسمح باستخراج الغاز من حقل كاريش في اللحظة التي سيكون فيها القيام بذلك ممكناً. وأطلق تحذيراً من المس بالطوافات إذا لم يحصل لبنان على طلبه في المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين. "إذا قام حزب الله باللعب معنا فسيتلقى ضربة"، قال هذا المصدر السياسي. وقدر هذا المصدر بأنه سيكون بالإمكان التوقيع على اتفاق بين إسرائيل ولبنان حول ترسيم الحدود البحرية: "التعبير الصحيح هو "تفاؤل حذر بشكل خاص". الطرفان قريبان جداً". مع ذلك، أضاف المصدر بأن إسرائيل ما زالت قلقة من إمكانية تدهور أمني على خلفية استمرار المحادثات. "كعادة

المفاوضات، قد يتعقد الأمر، ما يؤدي إلى حسابات خاطئة أمام حزب الله"، قال المصدر. وأشار أيضاً إلى أن إسرائيل لا تعارض وضع طوافة لبنانية قرب الطوافة في كاريش. "بمعان معينة، هذا سيخلق توازناً مريحاً لنا من ناحية اقتصادية وأمنية"، قال المصدر.

* * *

"هآرتس": ماذا وراء غضب إسرائيل من أبو مازن؟

بقلم: ب. ميخائيل

رئيس الأركان غاضب جداً من محمود عباس. ما هذا العجز؟ ما الذي يفكر فيه بينه وبين نفسه، هل يعتقد أننا سنقوم من أجله بعمل أسود خاص بنا؟ وإذا لم يستيقظ ويبدأ بالاعتقال والمصادرة والقتل كما طلبنا منه، هل سنضطر إلى فحص أعماله... واللبيب تكفيه الإشارة، إذ لا يمكن أن نواصل بهذه الصورة. ورئيس الشاباك هو أيضاً قلق جداً. هذا فظيع. مع كل ذلك، سأصوت لسموتريتش أو بيبي أو امسالم. فقط لأقلص الانقسام الداخلي قليلاً. في نهاية المطاف، لا أريد أن أكون جزءاً من مشروع تغذية الإرهاب. حتى ضباط كبار تذمروا. السلطة الفلسطينية ضعفت، وباتت تسحب قدميها، وفقدت الرغبة في العمل معنا. لماذا؟ ما الذي حدث؟ ببساطة، سلوك مقرف. حتى إننا أرسلنا مبعوثين إلى قطر كي يتحدثوا مع أبو مازن، ويشرحوا ما هو جيد بالنسبة لنا. وليبلغوه بأن عليه أن يستيقظ ويعود للعمل.

مكتب عباس في الطرف الثاني للشارع. وباستطاعة رئيس الحكومة اجتياز الشارع والتحدث معه كما يريد، لكن هذا ممنوع. سيقولون بأنه يساري، ويتحدث مع عرب. مسموح له التحدث مع قطريين وإماراتيين وسعوديين، لأنهم أثرياء. وليسوا فلسطينيين. ربما سينتج عن ذلك بضعة شواكل للصناعات العسكرية. لماذا نتحدث معهم؟ ما علاقتهم بهذه الصفقة؟ عليهم القيام بعملهم ويصمتوا. ولكن الاحتلال يتدهور في هذه الأثناء. لماذا؟ ما الذي حدث؟

ربما فقدت السلطة الشهية لتكون مقاولاً للشاباك بسبب الثمانين جثمانا فلسطينيا منذ بداية هذه السنة. ولكني أقول هراءات يسارية. لكن من يهمه إذا مات بعض العرب؟ في نهاية المطاف، المتحدث بلسان الجيش يشرح بأنهم كانوا جميعاً إرهابيين، ويعمل حسب القاعدة المعروفة، وهي أن أي فلسطيني نطلق عليه الرصاص هو فلسطيني إرهابي. لكن الآن من الجدير ترك السخرية المتذاكية، نسأل بكل جدية: هل السادة المحترمون المذكورون آنفاً اختلفوا في الرأي؟ هل يتهمون السلطة الفلسطينية بتزايد العصيان الفلسطيني، ويتهمون "الانقسام الداخلي في الشعب"؟

هاكم عدداً من الحقائق كي يعرفها رئيس الشاباك ورئيس الأركان والعاملون الآخرون في مهنة الاحتلال: أنتم تقتلون الفلسطينيين كأنهم ذباب، وتصادرون ممتلكاتهم وكأنها مشاع، وتنكلون بهم بشكل ظالم يصعب إيجاد مثله في كل العالم، وتقيمون في شراييهم بمساعدة شبكة من الجواسيس والمخبرين والعملاء، وهي الشبكة التي لم تكن لتخجل جهاز المخابرات الألمانية. وتسلبون منهم حقوقهم وحياتهم وإنسانيتهم وآمالهم، وعلى الأغلب أيضاً من أولادهم.

إنكم لا تعرفون لماذا يحاربونكم. ببساطة، أصابكم الجنون. الوقاحة والغطرسة والظلم والشر كلها تظهر من كل مساماتكم.

وكي لا أنسى، هاكم موضوعاً بسيطاً ليعرفه رئيس الأركان: قبل أن يقدم شكواه لأبو مازن، عليه أن يأمر شرطة الاحتلال التي يترأسها بأن تعالج عصابات الجريمة من التلال، التي تقوم بمذابح منتظمة في البلدات الفلسطينية. أو بدلاً من ذلك، يضع هذه المهمة في يد قوات أبو مازن. فهذا قد يساعد. العفو لأنني قلت هذا بانفعال. اليساريون الساخرون أيضاً ينفد صبرهم أحياناً.

* * *

"معاريف": التواجد الروسي في المنطقة لن يكون قصير المدى

بقلم زلمان شوفال

ترجمة :صحيفة الأيام الفلسطينية

طلب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلنسكي، مؤخراً من إسرائيل فرض عقوبات على روسيا، لكنها لم ترد علناً على الطلب. لا يشهد هذا على حيادية أو عدم اكتراث من النزاع الروسي- الأوكراني، بل على سلم أولويات سليم من ناحية المصلحة الإسرائيلية. في فرنسا يسمون هذا منطق الدولة. بخلاف قصورات السياسة الخارجية الأخرى لحكومة التغيير، فإنها تواصل في المسألة الأوكرانية السياسة المتوازنة والحذرة لحكومة نتنياهو، وان كانت بعض الأقوال غير الحكيمة وغير المسؤولة في هذا الشأن لوزير الدفاع غانتس ويئير لابيد في منصبه وزيراً للخارجية، تخرب على هذا الخط.

يطرح هنري كيسنجر في كتابه الجديد عن الزعامة أهمية استراتيجة "الربط"، اي العلاقة والموقف المتناسب من مواضيع مختلفة واحياناً متناقضة في ادارة السياسة الخارجية. يذكر مثالاً لذلك العمل الدبلوماسي في حينه لادارة الرئيس نيكسون بالنسبة للمصالح المتضاربة والمتنافسة للصين وروسيا لاجل تحقيق اهداف الولايات المتحدة سواء حيال موسكو او حيال بكين. واستمراراً للحكومة السابقة، فإن عنصر "الربط" يلعب دوراً مركزياً الآن أيضا في السياسة الإسرائيلية بالنسبة للاطار السوري، بما في ذلك المصلحة الأمنية في منع تموضع ايران ووكلائها مثل "حزب الله" والميليشيات الشيعية في اراضي سورية

والعمل منها، وذلك على خلفية التواجد الروسي والايراني في هذه الدولة، ولكن ايضا على خلفية تضارب المصالح المحتملة بينها وبين نفسها، وبين كل واحدة منها ونظام الأسد.

من ناحية إسرائيل من الواضح ان أميركا أيضا يجب أن تكون جزءاً من هذه المعادلة. "الربط" في هذا السياق يجد تعبيره في حرية العمل العسكري العملي لإسرائيل في سورية على أساس التنسيق العسكري الروسي- الإسرائيلي العملي، رغم التصريحات اللفظية للمتحدثين الروس المختلفين تنديدا بالأعمال الإسرائيلية. لروسيا وإيران مواقف متشابهة في العديد من المواضيع الدولية، لكن ليس بالذات حين يتعلق الامر بمسائل محددة مثل سورية، فالطلب الروسي، مؤخراً، من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران إخلاء موقعين استراتيجيين في غرب ووسط سورية نتيجة للضغط العسكري والسياسي لإسرائيل، هو دليل ملموس على ذلك. ووفقاً لبعض الأنباء فان الرئيس الاسد ايضا، من نواحٍ عديدة يوجد بين المطرقة الروسية والسندان الايراني (او العكس) – دون أن يكون قادراً على ان يبقى بدونهما – طلب من ايران ألا تهاجم إسرائيل من اراضيه بسبب الاصابات التي تعانيها بلاده كنتيجة للاعمال الإسرائيلية. في احد التقارير من مصادر اجنبية يروى أن ضباطاً روساً في المطار العسكري في منطقة حماة طلبوا من نظرائهم الإيرانيين إخلاء منشآت عسكرية مختلفة لأجل الامتناع عن هجمات إسرائيلية.

دليل ملموس عن "الربط" العمل القائم احياناً بين أوضاع مختلفة ومتنوعة هو النبأ من مصادر استخبارية بان روسيا قررت ان تسترجع من سورية بطارية صواريخ من طراز اس 300 لأنها كانت تحتاجها لتعزيز الدفاع الجوي عن قواتها في اوكرانيا.

كل هذا وإن كان لا يغير المعطيات الاساس للمنظومات الجغرافية السياسية التي تتصدى لها إسرائيل، سواء بالنسبة لمكانها الواضح الى جانب الولايات المتحدة في النظام العالمي ام حيال رسائل مثل التعاون بين روسيا وايران في الموضوع النووي، يستوجب من ناحية إسرائيل دبلوماسية رقيقة وفاعلة تجاه كل تطور محتمل من الجهات المذكورة اعلاه. فاتفاقات ابراهيم وان كانت اضافت بعدا آخر للمنظومة الجغرافية السياسية، وهي سلبية من ناحية ايران، ايجابية من ناحية إسرائيل، فانه لم يغير نماذجها الفكرية الاساسية.

كيسنجر ليس متفائلا بخاصة بالنسبة لمستقبل السلام العالمي، وعلق ذلك ضمن امور اخرى بالمواجهات الداخلية في الدول المختلفة، وبعلل سياسة الولايات المتحدة التي تمنعها من السير قدما حيال الصين (وروسيا) بمنظومة فاعلة من التوازنات الاستراتيجية وغيرها. في هذا السياق أيضا لا يمكن لإسرائيل أن تتجاهل إمكانية استمرار الانسحاب التدريجي الأميركي من الشرق الأوسط ونقل المحور الأساس الى شرق آسيا، وان التواجد الروسي في المنطقة لن يكون قصيراً المدى، ولن يكون متركزاً في الموضوع السوري فقط. من هذه الناحية، فإن روسيا بوتين، على الأقل حتى الآن، لا تشبه الاتحاد السوفياتي الذي نظر بعداء إلى

إسرائيل والصهيونية، حيث توجد اهمية من ناحية إسرائيل بالنسبة لقراراتها وأعمالها، بما في ذلك في موضوع أوكرانيا.

* * *

"هآرتس": ينفون في البداية ثم يفحصون: الجيش الإسرائيلي يخسر "معركة الحقيقة"

بقلم ينيف كوفوفيتش

استُدعي المراسلون الأجانب في إسرائيل، الأسبوع الماضي، الى حدث غريب بدرجة معينة؛ محادثة "زووم" بالعبرية مع قائد المنطقة الوسطى، الجنرال يهودا فوكس. في الحقيقة كان هناك مترجم للانجليزية نقل لهم الرسالة باللغة التي يتحدثونها، لكن أدى هذا الوضع الى الاستغراب. أثقل مضمون الأقوال الأمر اكثر.

فعلياً، كان سبب اللقاء الافتراضي الإعداد للتغطية الدولية لنتائج التحقيق العسكري حول ظروف موت الصحافية شيرين أبو عاقلة. بعد أن اعترفت "فوكس" بأن هناك احتمالية كبيرة بأن تكون الصحافية قتلت بنار جندي إسرائيلي شخّصها بالخطأ بأنها مسلح فلسطيني، عددت هي أيضاً أسباباً مختلفة مثل إطلاق النار الكثيف الذي كان في المنطقة. كان هذا كافياً لمراسل الـ "بي.بي.سي" للانفجار والقول إن هذا غير صحيح. وحسب قوله لم يكن هناك أي إطلاق نار كثيف.

هذه ليست المرة الاولى التي لم تصدق فيها وسائل الاعلام الأجنبية رسائل الجيش الإسرائيلي. فعملياً هذه ظاهرة شائعة جداً (ليس فقط في قضية إطلاق النار على الصحافية الفلسطينية). ولكن الحديث لا يدور فقط عن المراسلين الأجانب. فحسب استطلاع نشره المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في بداية السنة فان ثقة الجمهور بالجيش تدهورت الى ادنى مستوى منذ أكثر من عقد، حيث بلغ 78 في المئة في اوساط الجمهور الإسرائيلي. ربما ساهم في ذلك عمليات النفي التي تحولت الى اعترافات في وقت متأخر، وتغيير في الروايات ونشاطات لإخفاء المعلومات. عادت "هآرتس" الى عدة حالات بارزة في السنوات الأخيرة، ربما تثبت أكثر من أي شيء آخر عدداً من المشكلات التي يعاني منها الجيش على مختلف وحداته. عندما يتم نقل معلومات جزئية، ليس دائماً موثوقة من الضباط في الميدان، ولا يتم فحصها بشكل عميق قبل نشرها، فان هذا سيكون له تداعيات على المدى القصير والمدى البعيد.

المثال الأكثر غضاضة هو اطلاق النار على أبو عاقلة، صحافية قناة "الجزيرة" التي قتلت في 11 أيار الماضي اثناء عملية للجيش من اجل اعتقال مطلوبين في مخيم جنين للاجئين. في البداية، حتى قبل أي تحقيق، سارع المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي الى تقدير أنه ربما أنها أُصيبت بنار مسلحين فلسطينيين. بعد بضع ساعات من ذلك تم تغيير هذه الرواية بأنه لا يمكن التحديد بأي نار أُصيبت. ولكن في اليوم ذاته أجريت مقابلة مع المتحدث بلسان الجيش، العميد ران كوخاف، في برنامج "كلمان ليفسكيند وروعي شارون" في "كان ب". "عرضنا على الفلسطينيين إجراء تحقيق مشترك وسريع، واذا كنا قد قتلناها فعندها

نتحمل المسؤولية"، قال. الفلسطينيون، قال كوخاف في تلك المناسبة، رفضوا العرض. "هناك سبب جيد لديهم يجعلهم يخفون بعض الامور"، أضاف.

لكن هذا العرض فاجأ الكثيرين في المستوى السياسي والامني، ممن لم يكونوا يعرفون عنه. في نهاية فحص قصير تبين أن مثل هذا العرض لم يحدث، على الارض لم يكن هناك عرض رسمي تم نقله للفلسطينيين، لذلك لم يكن بامكانهم أن يرفضوه. بعد ذلك، 13 أيار، بعد يومين، كشفت نتائج التحقيق العسكري الأولية، حسب المتحدث بلسان الجيش، بأن الصحافية يمكن أن تكون أصيبت بنار الجيش. ولكنهم تحفظوا وأضافوا بأنه "لا يمكن التقرير ما هو مصدر النار التي قتلتها". ضباط كبار في الاحتياط، ممن تم إعطاؤهم إحاطات من قبل الجيش وظهروا في الاستوديوهات، طلبوا أن يتم القول بأنه من غير المستبعد أن تكون هذه ناراً فلسطينية.

عندها جاء ما نشرته "سي.ان.ان". حدث هذا في 24 أيار، حيث نشرت شبكة الأخبار الأميركية تقريراً شاملاً حدد بأن الصحافية قتلت بنار متعمدة للجيش الإسرائيلي. أدى الصدى الإعلامي لهذا التقرير الى عدد كبير من ردود الفعل الشديدة في العالم. كان هناك صدى أيضا داخل الجيش. في حدث، بمشاركة ضباط كبار من بينهم رئيس الأركان كوخافي، قال المتحدثون بلسان الجيش بأن مراسلي "سي.ان.ان" استبعدوهم، ولم يعطوهم أي فرصة للتطرق بشكل جوهري ومهني للادعاءات. ولكن في فحص داخلي تم اجراؤه تبين أن محرري التقرير توجهوا الى جهاز الإعلام الأجنبي في قسم المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي. هناك تبين أنهم قرروا اجراء محادثة مع مصدر عسكري رفيع لم تكن له أي علاقة مباشرة بالحادث، ونقلوا الى رجال "سي.ان.ان" نتائج التقرير الاولي للتحقيق العسكري ومضمون اقوال المدعية العسكرية الرئيسية في اجتماع مكتب المحامين، الذي لم تتطرق فيه الى الادعاءات المطروحة. الأمر الذي لم يتم في قسم وسائل الإعلام الأجنبية هو رفع العلم الأحمر أمام كبار أعضاء الجهاز.

بعد أن تبين حجم الفشل الداخلي، في الوقت الذي ازداد فيه الانتقاد الدولي، فان شخصيات رفيعة في إسرائيل وفي الجيش بدأت في ارسال رسائل متناقضة من خلال وسائل اعلام محلية بأن التقرير لا يوجد له أي اساس، وأنه تشارك فيه منظمات "ارهابية" وأن أبو عاقلة نفسها هي المتهمة بموتها. وفي كل الحالات لم يتم تحمل المسؤولية.

الآن ايضا بعد نشر نتائج التحقيق العسكري الكاملة، التي بحسبها هناك احتمالية عالية بأن الصحافية أُصيبت بالخطأ بنار الجيش الإسرائيلي، لم يتم تحمل المسؤولية. صحيح أنه ذكر أن النار أطلقت عليها أثناء معركة واجه خلالها جنود الجيش الإسرائيلي نارا كثيفة أطلقت نحوهم، وكانت بدون تمييز وعرضت حياتهم للخطر، لكن هذا ادعاء طرحت بخصوص صحته كما قلنا تحفظات.

في الصباح الباكر في 12 كانون الثاني الماضي كان الطقس بارداً جداً في منطقة رام الله. عمر عبد المجيد اسعد، فلسطيني ابن 80 سنة، تم احتجازه في هذا الوقت على حاجز طيار وضعه جنود كتيبة نيتسح

يهودا التابعة للواء كفير على مدخل قرية جلجلية شمال رام الله. بعد فترة قصيرة أُصيب بنوبة قلبية وتوفي. "من الفحص الأولي تبين أن الفلسطيني اعتقل اثناء نشاط لقوات الجيش بعد أن عارض الفحص الأمني"، وكان هذا الرد الاولي للمتحدث بلسان الجيش. "المعتقل تم إطلاق سراحه في تلك الليلة."
الآن الى الوقائع: قام الجنود بتكبيل يديه، وعصبوا عينيه، وأغلقوا فمه بقطعة قماش، وتركوه مكبلاً أكثر من ساعة. عندما أطلقوا سراحه لم يفحصوا أبداً وضعه. هذه النتائج تم الحصول عليها بعد أن اضطر الجيش الى التحقيق في الحادثة. حدث هذا بسبب أنه كان هناك شهود على الحدث، ابلغوا ما شاهدوه (بعض الشهادات نشرت في "هآرتس") ولأن اسعد أيضاً كان مواطناً أميركياً، وطلبت الولايات المتحدة توضيحاً من إسرائيل. في موازاة تحقيقات الشرطة العسكرية تم أيضاً إجراء تحقيق عسكري في نهايته ظهرت النتائج، واعترف رئيس الأركان كوخافي بأن "الأمر يتعلق بحدث قيمي خطير جداً". وأضاف: "ترْك القوات للساحة وترك اسعد في المكان بدون التأكد من وضعه يشير الى انعدام المشاعر، الامر الذي يعارض قيم الجيش الإسرائيلي."
في اليوم الأخير لعملية "الحزام الاسود" في غزة، 14 تشرين الثاني 2019، هاجم سلاح الجو هدفاً في دير البلح، اعتبره "منشأة تدريب" لـ "الجهاد الاسلامي". سارع في هذا الهجوم المتحدث بلسان الجيش الى القول باللغة العربية: "لقد قتل رسمي أبو ملحوس، قائد وحدة الصواريخ في لواء وسط غزة التابع للجهاد الإسلامي، هو وخمسة من أبناء عائلته". ولكن سرعان ما تبين أن المبنى الذي قصف كان كوخا مصنوعا من الصفيح، عاشت فيه عائلة السواركة، التي قتل ثمانية من أبنائها من بينهم خمسة أطفال. وماذا عن أبو ملحوس؟ في أعقاب توجه قدمته "هآرتس" قال مصدر عسكري رفيع في اليوم ذاته في قيادة المنطقة الجنوبية قال إنه لا يعرف هذا الاسم المذكور أعلاه، وبالتأكيد هو ليس شخصاً رفيعاً مثل رئيس منظومة الصواريخ التابعة لـ "الجهاد"، وايضا هو لا يعرف بأن هذا الشخص قد مات.
هنا بدأت روايات الجيش تتغير. فجأة تم طرح ادعاء بأن المبنى كان فارغاً، وفقط في النهاية اعترف المتحدث بلسان الجيش في حينه، العميد تيدي زلبرمان (بعد ذلك تمت ترقيته الى رتبة جنرال والى وظيفة ملحق عسكري في واشنطن)، ردا على توجه للصحيفة، بأن النشر الاول كان خاطئاً، وأنه جرى "بحسن نية."
خلال ذلك نشرت تقارير في "هآرتس" كشف فيها عن فشل ذريع في سلوك الجيش. فقد تبين أنه في الوقت الحقيقي لم يتم فحص عدد من الأهداف التي تم قصفها في العملية، واحتمالية وجود مدنيين فيها. أيضا بيت عائلة السواركة كان جزءاً غير محدث من بنك الأهداف. "تجريم الهدف والتخطيط للهجوم كان حسب التعليمات الملزمة في الجيش"، قال في حينه المتحدث بلسان الجيش ردا على ذلك. وحول اكتشاف آخر في التحقيقات بأنه كان في الجيش طلب لزيادة بنك الأهداف، الذي يقاس بحجمه وليس بالضرورة بجودته، أشار الى أن "هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة."

بعد نشر التقارير في "هآرتس" تقرر في الجيش مع ذلك اجراء فحص لاستخدام بنك الاهداف وفحص ما الذي أدى الى قتل ابناء العائلة. بعد بضعة اشهر قيل إن المنشأة التي تمت مهاجمتها كان يجب اعتبارها منشأة مدنية لها نشاطات عسكرية، وليس منشأة عسكرية. بالاجمال، حدد التحقيق العسكري بأنه لو أن المبنى كان معرفاً بشكل صحيح لما كان هوجم. في النهاية، أمر رئيس الاركان باعطاء تعليمات جديدة حول تعريف الاهداف والمصادقة عليها.

في بداية كانون الثاني 2020 نشرت في الشبكات الاجتماعية صور لطائرات "إف 16" لسلاح الجو، التي غرقت في بركة في قاعدة حتسور. ولكن من ناحية المتحدث بلسان الجيش تم الحفاظ على الصمت الكامل وكأن هذا لم يحدث، وكأن الشبكات الاجتماعية غير قائمة. إضافة الى ذلك، عملوا في الجيش على فرض رقابة على الحدث (بعد المنشورات في الشبكات الاجتماعية) خوفاً من المس بأمن الدولة بسبب وقف السرب بشكل مؤقت. أيضا حقيقة أن أعضاء الطاقم التقني، الذين كانوا في المباني التي تم تخزين الطائرات فيها كانوا بحاجة الى الإنقاذ، لم يتم نشرها. فقط بعد ثلاثة ايام، في أعقاب ضغط شخصيات رفيعة في الرقابة العسكرية، قرر المتحدث بلسان الجيش التطرق للحدث وقام بإعطاء معلومات جزئية، لكن غير دقيقة تماما. لقد قيل إن الأمر يتعلق بضرر صغير بصورة نسبية (فعليا، عشرات ملايين الشواقل)، وإن الطائرات ستعود الى العمل بسرعة (هذا حدث بعد فترة طويلة). فقط بعد ذلك، في أعقاب تحقيق لسلاح الجو في الأمر، اعترفوا في الجيش في إحاطة للمراسلين بأن القاعدة لم تكن جاهزة للفيضان وأن الجنود احتاجوا الى الانقاذ وأن استخدام الرقابة العسكرية كان خطأ.

في كانون الأول 2018 توجهت وسائل اعلام إسرائيلية الى المتحدث بلسان الجيش من أجل الحصول على موقفه حول الادعاء بأن هناك جنوداً قاموا بإلقاء قنابل الغاز وقنابل الصوت في مدرسة أساسية في الخليل. سارع الجيش الى نفي هذا الأمر، وقيل إن هذا الحدث تم فحصه من قبل القادة في المكان، وحسب رأيهم يبدو أن "الرياح هي التي أدت الى وصول دخان القنابل الى المدرسة"؛ لأن الجيش الإسرائيلي لا يطلق قنابل الغاز وقنابل الصوت في ساحات المدارس في الضفة.

ولكن بعد أسبوع وصل الى منظمة "نحطم الصمت" فيلم فيديو تم فيه توثيق جندي إسرائيلي وهو يقوم باطلاق قنبلة غاز في ساحة المدرسة مدار الحديث، في الوقت الذي كان يجري فيها تعليم، كما يبدو رداً على رشق حجارة في المنطقة. عرضوا في المدرسة صندوقاً فيه عشرات من قنابل الغاز الفارغة، التي حسب قولهم اطلقت في تلك الفترة داخل حدود المدرسة، دليلاً على اقوالهم. في أعقاب توجه قدمته "هآرتس" حول الامر، تضمن عرض الفيلم، غيروا في الجيش الرواية وقيل إن هذه حادثة استثنائية "سيتم التحقيق فيها"، وإن الاجراءات في هذا الأمر سيتم صقلها.

مسألة مهمة في الجيش الإسرائيلي في السنوات الاخيرة هي تجنيد النساء والخدمة الى جانب الرجال. في

حزيران 2018 حدث شيء ما. بشر العميد احتياط، غاي حسون، الذي كان في حينه ضابط مدرعات رئيسياً، بشكل احتفالي بنجاح التجربة في دمج النساء في السلاح الذي هو تحت إمرته مقاتلات، بالضبط مثلما اراد رئيس الاركان في حينه، غادي ايزنكوت. ولكن هذا القرار أدى الى عدة احتجاجات في اوساط الحاخامات. ولم يتنازل ايزنكوت خلال تواجده في منصبه.

لكن بعد دخول كوخافي الى مكتب رئيس الاركان في كانون الثاني 2019، وعند اشتداد احتجاج الحاخامات الذي تضمن ايضاً التهديد بعدم ارسال ابناء المدارس الدينية الى المدرعات، حدث تغيير في السياسة. "تم العثور على ثغرات اثناء تعبئة القذائف، وايضا في عدد من التدريبات الاخرى"، قال المتحدث بلسان الجيش. "في عدد منها كان زمن التنفيذ أكبر بضعفين وربما أكثر". ولكن قادة مدرعات شاركوا في التجربة قالوا بأن الجيش قام بتزييف البيانات من اجل افشال المشروع. "شاهدت النساء بأم عيني وهن يتدربن"، قال الملازم احتياط افيك شيمع، وهو الضابط الذي قاد التجربة، في مقابلة مع "صوت الجيش". "هذه ليست الازمان التي عرضناها على الجيش". نفى المتحدث بلسان الجيش هذه الادعاءات، ربما ايضا أضاف ضرراً لموثوقية الجيش الإسرائيلي نفسه.

في ليلة 14 أيار 2021، بعد فترة قصيرة من منتصف الليل وعند دخول عملية "حارس الاسوار" اليوم الخامس بدأ الجيش الإسرائيلي بتحريك قوات مدرعة ومدافع وجنود مشاة نحو الجدار في قطاع غزة. في موازاة ذلك أرسل المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي بيانا باللغة الانجليزية للمراسلين الاجانب فقط، جاء فيه أن الجيش بدأ بعملية برية في قطاع غزة. أعطيت للمراسلين الاجانب خلال ساعة احاطات بهذا الشأن، لكن المراسلين الإسرائيليين لم يتم قول أي شيء لهم. عندما واجه هؤلاء الجيش بالاعلان الذي أعطي لوسائل الاعلام الاجنبية حصلوا على جواب قاطع من المتحدث بلسان الجيش: لا يوجد أي دخول بري ولن يكون. فهم المراسلون الاجانب بسرعة أن المتحدث بلسان الجيش ضللهم وحاول استخدامهم لغاياته، وتسبب بأزمة ثقة شديدة بينهم وبين الجيش. الهدف من عملية التضليل المتعمدة التي تمت المصادقة عليها من قبل المستويات العليا في الجيش هو جعل الذراع العسكرية لـ "حماس" تنزل بسرعة الى الأنفاق (بسبب الدخول البري)، وفي الوقت ذاته يقوم سلاح الجو بقصفهم من أعلى.

مرت بضع ساعات الى أن نشر زلبرمان بيانا توضيحيا لوسائل الاعلام الاجنبية قال فيه: "لا توجد قوات برية للجيش الإسرائيلي داخل القطاع. تهاجم قوات الجيش أهدافاً داخل القطاع". وقال ايضا إنه "ربما حدث خطأ في الاحاطات التي نشرت باللغة الانجليزية". في اليوم التالي أجرى المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي مع وسائل الاعلام الأجنبية، المقدم يونتان كونريكوس، محادثة مع المراسلين الاجانب اعتذر فيها عن الرسائل التي وجد أنها غير صحيحة، وقال إن الامر يتعلق بخطأ بشري هو يتحمل مسؤوليته بشكل كامل. ولكن المراسلين، كما نشر عن ذلك في حينه في "هآرتس"، عبروا عن غضبهم من الحرج الذي وقع لوسائل الاعلام التي نشرت عناوين رئيسية عن عملية برية، استناداً للاحاطات الخاطئة التي حصلوا عليها.

حتى أن بعض المراسلين عبروا عن التشكك في التفسير الذي أُعطي لهم.
ليس فقط الثقة أمام المراسلين الاجانب تضررت في اعقاب تلك الحادثة، بل في اليوم التالي عرض زلبرمان امام وسائل الإعلام الإسرائيلية انجازات العملية التي ارتكزت على التضليل. علق عشرات "المخربين" في الأنفاق وقتلوا، وما زال آخرون كثيرون عالقين، ولا نعرف أي شيء عن مصيرهم، قيل للمراسلين في احاطات مغلقة. ولكن بعد ذلك تبين أن خمسة نشطاء عاديين من "حماس" قتلوا في هذا القصف الكثيف (ألقي 80 طناً من المواد المتفجرة من 160 طائرة خلال 35 دقيقة). اضافة الى ذلك، حسب منشورات في "معاريف" و"عوفدا" فإنه حتى قبل أن ينطلق سلاح الجو للقصف، عرفوا في الجيش أن "حماس" لم تبتلع طعم الجيش، وأن أعضاءها خرجوا من الأنفاق.
خلال سنتين تقريباً تم تشغيل شخص اسمه جلعاد كوهين، نشاطه معروف اكثر من اسمه، بالأجر من قبل الجيش الإسرائيلي. فهو يشغل قناة إخبارية باسم "أبو علي اكسبرس" في التلغرام، تحول الى أحد المؤثرين في الشبكات الاجتماعية في الشؤون العربية والامنية. من بادر الى تشغيله في الجيش هو الجنرال هرتسي هليفي (في حينه كان قائد المنطقة الجنوبية والآن هو نائب رئيس الاركان، ويتوقع أن يرث كوخافي)، بهدف أن يقوم بتقديم الاستشارة له في موضوع الحرب النفسية حول ما يحدث في غزة في الشبكات الاجتماعية. ولكن في موازاة هذه الاستشارة اعتاد كوهين على "اغلاق حسابات" في قناة التلغرام له مع مراسلين لم يتفقوا معه ومع مواقف الجيش بشكل عام وقيادة المنطقة الجنوبية بشكل خاص. مثلا اعتبره الموغ بوكر "محبوباً جداً في الجانب الغزي". ورداً على تقرير نشرته الصحيفة بهذا الشأن رد المتحدث بلسان الجيش بنفي معظم الادعاءات. "لم يستخدم الجيش الإسرائيلي الحسابات الخاصة للمذكور أعلاه في الشبكات الاجتماعية"، قيل على سبيل المثال. "أيضا صفحة التلغرام مدار الحديث لم تحصل على معلومات من الجيش الإسرائيلي من اجل نشرها أو عدم نشرها."
توجهت "هآرتس" للمتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، وطلبت منه التطرق الى جميع الاحداث التي وردت في هذا المقال. وكان رده "المتحدث بلسان الجيش هو الجهة الأمينة على اقوال الجيش وضباطه وجنوده ووحداته. يعمل المتحدث بلسان الجيش بشكل أمين ورسمي وعلى اساس روح الجيش الى جانب نقل المعلومات للجمهور في الوقت الحقيقي وحسب الاحتياجات العملية. قبل نقل المعلومات للجمهور ووسائل الاعلام يتم فحصها والتأكد منها مع القادة، وضمن ذلك المعلومات والوسائل التي توجد في حوزتنا. ثقة الجمهور بالجيش ومصداقية المتحدث بلسان الجيش يتم فحصها عن طريق الاستطلاعات وعن طريق التحقيقات التي تجريها معاهد ابحاث محايدة، تشير الى مستوى الثقة المرتفع جداً من بين الهيئات والمؤسسات العامة الموازية.

* * *

"هآرتس": إسرائيل تعمل على مضاعفة عدد سكان "هار غيلو" عبر إقامة مستوطنة منفصلة

بقلم نير حسون

تدفع الإدارة المدنية قدماً بمضاعفة مساحة مستوطنة هار غيلو القريبة من القدس. الحي الجديد من المخطط أن يقام في منطقة منفصلة عن المستوطنة القائمة الآن. وحسب اقوال المعارضين ستشكل فعليا مستوطنة جديدة. سيقام الحي المخطط له على منطقة حساسة من ناحية المشهد الطبيعي والمناخي، تعتبر منطقة عازلة لموقع تراث عالمي تابع لـ "اليونسكو"، وهو مدرجات حجرية في قرية بتير. في يوم الأحد صادق مجلس التخطيط الأعلى في الضفة على توسيع الشارع المؤدي الى هار غيلو في مرحلة اولى في الطريق الى المصادقة على المخطط.

من المخطط أن يقام حي "غرب هار غيلو" في الطرف الثاني لقرية الولجة المحاذية لهار غيلو، ومن اجل الوصول اليها ستكون ثمة حاجة الى الخروج من المستوطنة من خلال البوابة، والسفر على الشارع السريع المؤدي إليها. الحي، إذا أُقيم، سيستكمل "تطويق" الولجة بالجدران. الآن قرية الولجة محاطة من ثلاث جهات بجدار الفصل وجدار مرتفع يفصل بينها وبين هار غيلو. عند اقامة الحي الجديد يتوقع أن يبنى جدار آخر بارتفاع سبعة امتار يفصل بين الحي وبين القرية. في الحي يخطط لبناء 560 وحدة سكنية، هي عدد الوحدات السكنية ذاتها التي توجد الآن في هار غيلو.

في السنوات الأخيرة كانت هناك بضعة صراعات سياسية وبيئية في المنطقة التي يخطط لاقامة الحي الجديد فيها. في العام 2015 جمدت المحكمة العليا خطة لإقامة جدار الفصل على مدرجات بتير. تم اتخاذ هذا القرار، ضمن امور اخرى، بسبب قرار منظمة "اليونسكو" الاعتراف بالمدرجات القديمة موقع تراث عالمي. المنطقة التي يخطط لاقامة الحي الجديد فيها مؤشر إليها في خرائط "اليونسكو" بأنها "منطقة عازلة"، تستهدف الدفاع عن موقع التراث من ناحية البيئة ومن ناحية المشهد الطبيعي والهيدرولوجي.

صراع بيئي آخر كان حول سلسلة جبال بيضاء توجد في الطرف الثاني لناحل رفائيم، حيث يخطط هناك لبناء حي كبير سيتحول الى جزء من القدس. مخطط اشكالي آخر في المنطقة هو اقامة منطقة صناعية كبيرة لمستوطنة بيتار عيليت.

إضافة الى ذلك يخوض سكان الولجة منذ سنين نضالا قانونيا وجماهيريا ضد هدم عشرات البيوت في القرية. وقال سكان الولجة إنه في حين أنه أقيمت في السلاسل الجبلية المحيطة بالقرية احياء ومستوطنات لليهود إلا أن الدولة ترفض السماح لهم بالبناء داخل اراضي القرية بذريعة الحفاظ على المشهد الطبيعي والزراعة التقليدية.

في الأسبوع الماضي انتهت مرحلة تقديم الاعتراضات على اقامة الحي الجديد. ضمن امور اخرى، تعارض اقامته منظمة "ايكوبيس" وجمعية حماية الطبيعة. وتم تقديم اعتراضات مشتركة لرابطة "عير عاميم" و"بمكوم" وسكان الولجة. "نجحنا في الحفاظ على هذه المنطقة الرائعة من بناء الجدار وتسجيلها موقع

اثري عالمي، والآن هي مهددة من الشمال بالمنطقة الصناعية ومن الجنوب بالحي الجديد"، قال جدعون برومبرغ، مدير عام "ايكوبيس". "هذا الموقع مهم بدرجة لا تقل عن ذلك بالنسبة للاسرائيليين. هذا موقع للتاريخ المشترك للانسانية والذي يتحدث عن تطوير الزراعة في الجبل."

في الاعتراض الذي قدمته منظمة ايكوبيس بوساطة المحامي، ميخائيل سفارد، كتب أن "الضرر الذي سيقع على الموقع من تطبيق خطة حي غرب هار غيلو هو ضرر كبير، ويبدو أنه قاتل، سواء بسبب الضرر المباشر الذي سيحدث أو بسبب الضرر غير المباشر، أي تأثير الدومينو للمس بقدرة المجتمع على تطبيق الثقافة الزراعية الفريدة التي منحت الموقع قيمته الاستثنائية. تقدر ايكوبيس بأن الضرر من تطبيق خطة اقامة الحي سيضع موقع التراث العالمي في خطر وجودي، ويمكن أن يؤدي الى إنهائه."

في اعتراض جمعية حماية الطبيعة كتب "خطة توسيع هار غيلو ليست خطة توسيع، بل هي مستوطنة جديدة منفصلة كليا عن المستوطنة التي من المفروض أن يوسعها الحي. ايداع خطة كهذه بدون أي فحص بيئي مسبق هو فضيحة تخطيط لا يجب أن توجد في ايامنا. لا تلبي خطة توسيع هار غيلو معايير التخطيط والبيئة. وقد تم وضعها بدون خطة شاملة لمستوطنة هار غيلو... تجاهلت الخطة بالكامل جميع الجوانب الهيدروجيولوجية القائمة في المنطقة، ويمكن أن تمس بينابيع الجبل. إضافة إلى ذلك تم التخطيط لهذه الخطة في موقع تراث عالمي تابع لـ "اليونسكو"، وستضر بالقيم المشهدية للموقع."

ركز اعتراض "بمكوم" و"عير عاميم" وسكان الولجة على الصعوبات التي سيتسبب بها الحي الجديد والجدار المرافق له للقرية، التي تعاني في الأصل بشكل كبير من هدم البيوت ومصادرة الأراضي. "تبرز بشكل خاص حقيقة أنه في هذه المنطقة من جهة يتم منع تطوير السكان المحليين، ومن جهة أخرى يتم استثمار موارد هائلة في تطوير مستوطنات جديدة لسكان مجهولين لا يعيشون في المنطقة حسب ما اقترحته هذه الخطة"، كتب في الاعتراض.

صادق مجلس التخطيط الأعلى، أول من أمس، على تطوير وتوسيع شارع 385 الذي يؤدي الى هار غيلو. استهدف توسيع هذا الشارع حسب سكان الولجة ومنظمات اليسار السماح باقامة الحي الجديد. رفض مجلس التخطيط بشكل قاطع الادعاءات التي طرحها السكان بوساطة المحامي غياث ناصر، التي بحسبها الخطة هي خطة غير قانونية لأن الشارع الجديد يخدم فقط المستوطنين وليس السكان الفلسطينيين، وأن هذا أمر محظور حسب المواثيق الدولية وقرارات المحكمة العليا. اضافة الى ذلك تم رفض الادعاء بأن خطة توسيع الشارع يتم دفعها قدما من قبل المجلس الاقليمي، غوش عصيون، رغم أن الشارع غير موجود على الإطلاق في اراضيه.

من مكتب منسق اعمال الحكومة في "المناطق" جاء الرد: "تمت المصادقة على الخطة مدار الحديث للايداع في مؤسسات التخطيط وفي الادارة المدنية، بعد أن أُعطي رأي من قبل جميع الجهات المهنية. بالنسبة للخطة قدم عدد من الاعتراضات، وسيتم فحصها من قبل مؤسسات التخطيط كما هو دارج

وفقا للقانون. في غضون ذلك سيتم الدفع قدما بخطة لتوسيع قرية الولجة، التي تمت المصادقة عليها للايداع في كانون الثاني 20."**20**

* **

تخوف إسرائيلي من استهداف المقاومة منصات الغاز قبالة غزة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر اللبناني الإسرائيلي على خلفية استخراج الغاز من البحر المتوسط، ذكرت أوساط إسرائيلية أن هذا النموذج قد ينتقل إلى قطاع غزة الذي تستعد فيه الفصائل الفلسطينية لتنظيم عمل احتجاجي بحري للضغط على الاحتلال لرفع الحصار، والحصول على حقها في استخراج الغاز الطبيعي من احتياطيات الغاز في مياه القطاع، وسط تخوف إسرائيلي من استهداف المقاومة لمنصة الغاز "تمار" قبالة سواحل غزة.

وحقل "غزة مارين" للغاز الطبيعي هو أول حقل غاز تم اكتشافه في البحر المتوسط قبالة سواحل قطاع غزة من قبل شركة "بريتش غاز" عام 1999، بعد إجراء مسح بحري وحفر تجريبيين لآبار في المنطقة، وبحسب التقديرات فإنه يوجد احتياطي من الغاز الطبيعي في هذا الحقل بـ1.2 مليار دولار، رغم اكتشافه قبل أكثر من عقدين من الزمن، ولم يتم استخراج الغاز من البحر حتى يومنا هذا، ويرفض الاحتلال السماح للشركات الفلسطينية والعربية والدولية بتنفيذ أي عمليات تطوير أو حفر بحرية لاستخراج الغاز الطبيعي الواقع قبالة سواحل غزة، مع استمرار الحصار البحري عليها منذ أكثر من 16 عاما.

يوني بن مناحيم الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، زعم أنه "في أعقاب الأزمة بين إسرائيل ولبنان، والخلاف حول ترسيم الحدود البحرية، وإنتاج الغاز الطبيعي من حقل غاز "كاريش"، فإن التنظيمات الفلسطينية في القطاع تحاول تقليد حزب الله من خلال تهديد الاحتلال بهدف جني المكاسب منه، وصولا إلى محاكاة ما قام به الحزب مؤخرا من إرسال طائرات بدون طيار، والتهديد بتنفيذ هجمات صاروخية دقيقة على جميع منشآتها للغاز الطبيعي في البحر المتوسط". وأضاف في مقال نشره موقع زمن إسرائيل أن "هذه التخوفات الإسرائيلية مصدرها اللقاء الأخير بين زعيمي حزب الله حسن نصر الله، والجهاد الإسلامي زياد النخالة، في بيروت، وناقشا التبعات المحتملة للصراع الإسرائيلي-اللبناني على الحدود البحرية، والنزاع حول حقل غاز "كاريش"، وسط توقع إسرائيلي بأن يشهد حقل الغاز "تمار" قبالة سواحل عسقلان مثل السيناريو الذي يواجهه حقل "كاريش" قبالة السواحل اللبنانية".

وزعم أن "الاحتلال طلب من مصر الضغط على حماس لتجنب مهاجمة منشآت الغاز الطبيعي والنفط الأساسية في البحر المتوسط قبالة سواحل قطاع غزة، زاعما أن لديه معلومات بتوفّر خطط للكوماندوز البحري للذراع العسكرية لحركة حماس لمهاجمة هذه المواقع باستخدام زوارق متفجرة عالية السرعة أو صواريخ بحر-بحر، وإن أي أضرار ستلحق بهذه المنشآت ستصل إلى تعثر إمدادات الغاز الإسرائيلية إلى مصر وأوروبا ودول عربية أخرى".

سبق للاحتلال أن زعم أن المقاومة في غزة لديها زوارق سريعة يمكنها حمل متفجرات تزن 50 كيلوغراما، وتستخدم أجهزة تحديد المواقع العالمية (GPS)، ولديها القدرة على تنفيذ هجمات انتحارية دقيقة على أهداف في وسط البحر، خاصة أنه من السهل إطلاق مثل هذه القوارب باتجاه منشآت الغاز الطبيعي الإسرائيلية، التي تبعد 20 كم فقط عن ساحل قطاع غزة.

وتزعم الأوساط الإسرائيلية أنه خلال حرب غزة الأخيرة مايو 2021، حاولت المقاومة الفلسطينية استهداف منشأة الغاز الطبيعي "تمار" قبالة سواحل غزة باستخدام غواصات صغيرة، وإطلاق عشرات الصواريخ، بل حاولت ضربها بطائرة بدون طيار، ما حدا بوزارة الطاقة الإسرائيلية إلى تعطيل نشاط الحفارة في بداية العملية، ووضع سلاح البحرية قربها سفينة صواريخ عليها بطارية "قبة حديدية"، بغرض المساعدة في حماية الحفارة.

* * *

دعوة إسرائيلية بذكرى أوسلو للتوسع الاستيطاني في الضفة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع مرور الذكرى السنوية التاسعة والعشرين لتوقيع اتفاق أوسلو، تعيش دولة الاحتلال حالة من الجدل الداخلي حول تعزز خيار الدولة الواحدة في ظل فشل حل الدولتين مع الفلسطينيين الذي دعا اليه ذلك الاتفاق حين تم توقيعه بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال، وفق ما ذكره إعلام عبري.

ودفع ذلك أوساطا يمينية إلى رفض هذا الخيار لأنه يقضي على المشروع الصهيوني لأنه يمنح الفلسطينيين الأغلبية الديموغرافية. وبحسب إعلام عبري، فإنه حين وقع إسحاق رابين رئيس الوزراء الراحل على اتفاق أوسلو فقد أراد الهروب من خيار الدولة الواحدة. وإدراكًا لهذه الحاجة انسحبت قوات الاحتلال تطبيقا لاتفاق أوسلو منذ أيار/ مايو 1994 من جميع التجمعات السكانية الفلسطينية في قطاع غزة، وتم نقلها بالكامل إلى سيطرة السلطة الفلسطينية. وفي إطار تنفيذ المرحلة الثانية من أوسلو، في يناير 1996،

انسحبت قوات الاحتلال في الضفة الغربية من جميع مناطق (أ و ب)، وأصبحت تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، باستثناء مناطق (ب).

واعتبر الجنرال غيرشون هكوهين قائد الكليات العسكرية الأسبق في جيش الاحتلال، أن "الفصل المطلوب عن الفلسطينيين بادر إليه رابين من خلال اتفاق أوسلو، فأبقى 90في المئة منهم لا يعيشون تحت السيطرة الإسرائيلية، ما يجعل الحديث الجديد عن تهديد الدولة ثنائية القومية بمثابة هدية حقيقية تخدم الفلسطينيين، الساعين لابتزاز إسرائيل لتنفيذ المزيد من الانسحابات والتنازلات، تعويضا عن فشل مفاوضات كامب ديفيد 2000، حين وافق إيهود باراك على تقسيم القدس والتنازل عن غور الأردن".
وأضاف في مقال نشره موقع القناة 12أن "اتفاق أوسلو لم يمت باغتيال رابين، فقد تبعه باراك الذي خرج عن مبادئه، ثم جاء إيهود أولمرت خلال مؤتمر أنابوليس 2007، الذي قدم المزيد من التنازلات للفلسطينيين، ومن حينها بدأ الحديث الإسرائيلي والفلسطيني يزداد عن الدولة الواحدة ثنائية القومية".

وتابع هكوهين بأنه "حتى لو انهارت السلطة الفلسطينية لسبب أو لآخر، فإن لدى إسرائيل طرقًا عديدة لتنظيم المساحة والسيطرة على أراضيها دون ضمها إليها، لأن استمرار استخدام هذا التهديد يخدم بشكل علني مطلب مزيد من الفصل في الضفة الغربية بطريقة تنطوي على تهجير أكثر من 150 ألف مستوطن". وأكد أن "مسألة الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية أكثر تعقيدًا، لاسيما في الذكرى السنوية لاتفاق أوسلو الذي أظهر نموذجين مختلفين، أولهما في قطاع غزة ويعني "هم هناك ونحن هنا"، بحدود جغرافية واضحة، وثانيهما في الضفة الغربية". ولفت إلى أن اتفاق أوسلو "أكد أن مناطق (ج) فيها تمثل الاحتياجات الأمنية لإسرائيل، وهي غور الأردن والصحراء كحاجز أمني استراتيجي، لأن التمركز الإسرائيلي المركزي في الشريط الساحلي لا يمكن الدفاع عنه دون السيطرة على هذه المناطق الحيوية".

ورغم مرور قرابة الثلاثة عقود على توقيع اتفاق أوسلو، وما أعطاه من وعود على الفلسطينيين بإقامة دولة مستقلة خالية من الاستيطان، فإن الوقائع على الأرض تثبت أن هذا الاستيطان تضاعف بصورة خطيرة. وبات الاحتلال حريصا منذ توقيع الاتفاق على توسيع انتشار المستوطنات، باعتبارها ذات مكانة مهمة في المفهوم الأمني الإسرائيلي، بزعم أن وجود المستوطنات داخل مدينة الخليل يعطي لقوات الجيش عدة مزايا، أما في غيابها في جنين مثلا فإن تحرك الجيش يصبح مكشوفاً.

ويستند معارضو اتفاق أوسلو من الإسرائيليين على تعبير موشيه ديان وزير الحرب الراحل حول ضرورة الاستيطان في الضفة الغربية بزعمه أنه "من أجل أمن إسرائيل، فيجب أن تكون هناك مستوطنات يهودية في هذه المناطق، فإذا تم العثور على وحدات الجيش ومنشآته بين الفلسطينيين، فسيتم اعتبارهم غزاة أجانب، وسيتعين علينا في النهاية إخلاؤهم... وأما إذا كان هناك مستوطنون يهود في كتل كبيرة مثل وادي الأردن وغوش عتصيون وسفوح الجبال، فستكون وحدات الجيش قادرة على التواجد في هذه المناطق ليس كغزاة أجانب، ولكن لغرض ضمان سلامة هؤلاء المستوطنين".

* **

تقارير

"جيروزاليم بوست": أولمرت: ليس لدى إسرائيل استراتيجية جادة لتدمير المفاعلات النووية الإيرانية

ترجمة: عبير شهاب . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

لا يوجد لدى إسرائيل تهديد عسكري موثوق يُمكن أن يدمّر برنامج إيران النووي بالكامل، لكن لا يزال بإمكانها القيام بذلك بطرق أخرى، وفقًا لرئيس وزراء حكومة الاحتلال الأسبق إيهود أولمرت.

خلال مؤتمر نظمته صحيفة "جيروزاليم بوست" في نيويورك قال أولمرت: "لا توجد استراتيجية عسكرية جادة يُمكن أن تدمر كل المفاعلات النووية في إيران، لكن إسرائيل يُمكنها أن تفعل ذلك." وأوضح أن "الوضع مختلف عما كان عليه في الماضي. في العراق عام 1981 عندما قرر مناحيم بيغن مهاجمة المفاعل الذري هناك، كان هناك مفاعل واحد، بمجرد تدميره اختفت خططهم. عندما هاجمنا سوريا، كان الأمر أكثر تعقيدًا وصعوبة، لأن لديهم أكثر من 300 صاروخ بعيد المدى تستهدف كل نقطة استراتيجية في إسرائيل، وكانت هناك مخاوف من أنهم سيهاجمون إذا هاجمناهم. لقد كانت حالة معقدة للغاية وحساسة، لقد نجحنا أخيرًا في تدميرها، وبمجرد أن فعلنا ذلك لم يعد لدى سوريا خطة نووية. بالنسبة لإيران، الأمر مختلف كثيرًا لأن هناك الكثير من المفاعلات، بعضها تحت الأرض."

وأضاف أولمرت: "الإيرانيون يعرفون لماذا لا يزالون لا يمتلكون قنبلة نووية. ليس بسبب التزاماتهم، إنه بسبب ما كان يفعله الإسرائيليون الأذكياء منذ سنوات عديدة، وهذا ما يجب أن نفعله بدلًا من الإدلاء بتصريحات استفزازية وخلق الخوف. إذا فعلنا ذلك بهذه الطريقة، فلن يكون لإيران مفاعل نووي بسبب دهاء وتطور القوات الخاضعة لقيادة الحكومة الإسرائيلية." وانتقد أولمرت القيادة الإسرائيلية لأنها تحدثت كثيرًا عن هذه القضية، قائلًا "كمبدأ أساسي، كلما قل حديثك علنًا، كلما كان ذلك أفضل بكثير.

لم نتحدث عن ذلك مطلقًا طوال هذه السنوات التي كنا فيها مسؤولين، وقمنا بأشياء كثيرة لم نتحدث عنها."

وحول مهاجمة إسرائيل للمفاعل النووي السوري في عام 2007، أشار إلى أن "الرئيس الأمريكي آنذاك جورج دبليو بوش قال، في مكالمة هاتفية مثيرة ومشهورة للغاية، إن الولايات المتحدة ضد هجوم إسرائيلي، والخيار الوحيد الذي يدعمه هو الجهد الدبلوماسي، وقال إنه سيرسل وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس لإسرائيل لعقد مؤتمر صحفي كبير لتوحيد الجهود للضغط على السوريين لوقف الاستعدادات للمفاعل النووي. قلت على الفور: سيدي الرئيس إذا لم تفعل ذلك، فسأفعل ذلك، لأن الدفاع عن إسرائيل هي مسؤوليتي وليست مسؤوليتك."

ولدى سؤاله عن سبب عدم حديث أحد عن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، أجاب أولمرت "إن السبب يتعلق بالاضطراب السياسي الإسرائيلي". وتابع بالقول: "نحن لا نتحدث عن الفلسطينيين، لكن هل نتحدث عن أيّ شيء جاد؟ نحن نلعن بعضنا البعض، نحن نواجه وضعًا سياسيًا مضطربًا وغير مستقر. وأخشى ألا نذهب فقط إلى الجولة الخامسة من الانتخابات في غضون ثلاث سنوات، ولكننا سنذهب إلى الجولة السادسة إذا لم تكن هناك نتيجة حاسمة للغاية."

تجاهل الفلسطينيين خطأ

قال أولمرت: "يجب أن نفهم شيئًا، نحن بحاجة إلى التحدث إلى الفلسطينيين، وذلك ليس لأننا نريد مساعدتهم؛ وإنما نحن بحاجة إلى القيام بذلك لمساعدتنا. نحتاج إلى الانفصال عنهم، لأن استمرار التشابك بيننا وبينهم هو وصفة المواجهات المستمرة. بتجاهل هذا، سنستمر في التعامل مع العمليات."

ورفض الكشف عمّن سيدعم في الانتخابات المقبلة، لكنه أعرب عن إيمانه بتشكيل الائتلاف الحالي "أنا أؤيد بشدة وجود الائتلاف الحالي، مع بعض التغييرات والاختلافات، لإدارة البلاد على مدى السنوات الأربع المقبلة. لن أقول من أريد أن يتولى زمام الأمور. لبيد رجل جيد، غانتس رجل طيب. هناك الكثير من الرجال الجيدين. لكنهم أفضل وأكثر جدية وأكثر مسؤولية وأقل انقسامًا من البدائل التي تواجههم."

لكن أولمرت نصح بأنهم بحاجة إلى إظهار المزيد من العزيمة، وقال "أتوقع منهم أن يظهروا المزيد من التصميم"، مضيفًا أنه أراد قادة حيث يمكنك رؤية شيء يحترق في بطونهم وصدورهم، ويهددون بإشعال كل مكان حتى يتمكنوا من تحقيق ما يعتقدون بأنه ضروري من أجل الأمن والازدهار لإسرائيل. كان هذا

هو بيغن. كان ذلك رابين، كما كان إسحاق شامير. أخشى أنه لا يوجد ما يكفي من النيران في صدر بعض هؤلاء الأشخاص، لأننا بحاجة إلى نوع من القيادة التي ستعيد الوحدة والقيادة."

* * *

الاحتلال يزعم كشف هوية مسؤولين إيرانيين عن الهجمات السيبرانية

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

كشفت أوساط أمنية إسرائيلية عما اعتبرتها تفاصيل شخصية عن خمسة مسؤولين إيرانيين كبار مرتبطين بالحرس الثوري، مسؤولين عن الهجوم السيبراني الأخير على عدد من المؤسسات الإسرائيلية والدول الغربية، وقبلها سلسلة طويلة من الهجمات على الشركات والمواقع الإلكترونية والهيئات العامة في دولة الاحتلال. وتدور المزاعم أساسا عن المسؤولين عن مجموعات "بلاك شادو"، التي سربت ملفات لا حصر لها، وتفاصيل شخصية عن إسرائيليين من شركة التأمين شيربيت، وموقع المواعدة "أتريف"، ومعهد مور، كما ساومت الموظف في منزل وزير الحرب بيني غانتس للحصول على معلومات أمنية من داخل المنزل، وبجانبها الهجوم السيبراني على المكاتب الحكومية في ألبانيا التي قررت لاحقًا قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، ذكر في تقريره أن "المسؤولين الإيرانيين الخمسة الكبار هم: محمد باقر شيرينكار، محمد حسين شيرينكار، مهدي هاشمي طاغور جيريوردي، حميد رضا الشجريان، وفاطمة زهرة فروش، وقد نفذوا هجماتهم الإلكترونية ردًا على هجمات مماثلة على هيئات إيرانية، بما في ذلك اختراق أنظمة بلدية طهران وشركة تصنيع الصلب، فيما أعلنت وزارة الاتصالات الإيرانية عن توطيد التعاون الاستخباري مع الحرس الثوري".

وأضاف أن محمد باقر شيرينكار، الذي يترأس شركة إليانت غوستار، سبق أن أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات ضده بسبب صلاته بالحرس الثوري، وأن شقيقه محمد حسين مسؤول عن الدفاع السيبراني في الحرس الثوري. أما جريوردي، فمدرج أيضًا على قائمة العقوبات الأمريكية، وهو عضو في مجلس إدارة إليانت غوستار. أما الشجريان، فمسؤول عن فريق استخبارات شارك في هجمات إلكترونية ضد السفن الغربية ومضخات الغاز حول العالم"، وفق زعمه.

ويتزامن هذا الكشف الإسرائيلي المزود بصور هؤلاء المسؤولين، واستند في بعض معلوماته على مصادر المعارضة الإيرانية، في الوقت الذي ترتفع فيه حدة التهديدات السيبرانية المتبادلة بين إيران والاحتلال، وهي حرب ضارية بينهما، لعلها ليست أقل قسوة من المواجهة العسكرية، وباتت تستهدف مختلف المواقع

الأمنية والعسكرية، والأهداف المدنية في طهران وتل أبيب، وهو ما وجد ترجمته في مخاوف متنامية بينهما من اتساع رقعة هذه الهجمات، وإمكانية تدحرج الأمور بينهما لمواجهة عسكرية. ولم يعد سرًّا أن الضربات السيبرانية التي تستهدف إيران والاحتلال تصيبهما في خاصرتهما الرخوة بصورة موجعة، حتى لو أظهرتا أنهما قادرتان على مواجهتها، وتجاوز أضرارها، لكن المعطيات الرقمية تتحدث عن خسائر فادحة، ومخاطر متنامية، من قدرتها على الوصول لأهداف غاية في الحساسية.

ورغم أن هذه المواقع المستهدفة قد لا تكون عسكرية بحتة، لكنها كفيلة بإحداث شلل عام في الدولة، ولعل أكبر مثال على ذلك الاستهداف الإسرائيلي لمنظومة الحاسوب الخاصة بمحطات الوقود، وما أحدثه من فوضى عارمة في شوارع طهران، وفي المقابل الاستهداف الإيراني لمستشفى (هيلل يافيه) في الخضيرة، الذي ما زال يعاني الأضرار الناجمة عنه، وعدم قدرة الشبكات الإلكترونية على العودة من جديد للعمل.

* * *

شركة إسرائيلية تبيع أنظمة مضادة للمسيرات الروسية لأوكرانيا

ترجمة: عدنان أبو عامر-موقع عربي21

في الوقت الذي تبدي فيه دولة الاحتلال حذرا من التورط العسكري في الحرب الأوكرانية-الروسية خشية غضب الأخيرة، واقتصار موقفها على إدانة الغزو الروسي، وتأييد أوكرانيا سياسياً، فإن محافل عسكرية إسرائيلية كشفت للمرة الأولى أن شركة صناعة دفاعية إسرائيلية تبيع أنظمة لاعتراض وتعطيل الطائرات بدون طيار للجيش الأوكراني، الذي يستخدمها لاعتراض الطائرات بدون طيار التابعة للجيش الروسي، وقد تم البيع عبر بولندا من أجل التحايل على الحظر المفروض على بيع الأسلحة لأوكرانيا، فيما أكدت ذات الأوساط المنخرطة في الصناعات العسكرية أن حكومة الاحتلال تغض الطرف عن هذه الصفقة.

تاني غولدشتاين الكاتب في موقع "زمن إسرائيل" أكد أن "شركة صناعة دفاعية إسرائيلية باعت أنظمة مضادة للطائرات بدون طيار للجيش الأوكراني عبر بولندا، حيث تستخدم أوكرانيا هذه الأنظمة الإسرائيلية في الحرب ضد الغزو الروسي في شرق البلاد، مع العلم أن روسيا وأوكرانيا استخدمتا في حربهما آلاف الطائرات بدون طيار والطائرات القتالية بدون طيار، التي يطلق عليها كلا الجانبين اسم "كاميكاز". وأضاف في تقريره" أن "أوكرانيا وروسيا تستخدمان الطائرات بدون طيار لتصويب القنابل ونيران المدفعية وحمل الأسلحة الخفيفة، ونقلها إلى ساحة المعركة، والتجسس وجمع المعلومات، وتم إنتاج بعضها لأغراض عسكرية، والبعض الآخر مدنية تم تحويلها إلى طائرات عسكرية للجيش الروسي روسية الصنع، فيما يستخدم الجيش الأوكراني هذه الطائرات من صناعة بريطانية وتركية، فيما يستخدم الجيش الإسرائيلي أنظمة مضادة للطائرات المسيرة لاعتراض عمليات التسلل مثل الطائرات بدون طيار والطائرات المسيرة من

غزة ولبنان وسوريا".

تجدر الإشارة إلى أن دولة الاحتلال تحوز واحدة من الشركات الرائدة في العالم في تطوير وإنتاج أنظمة مضادة للطائرات بدون طيار، ولديها ما لا يقل عن ست شركات تشارك في إنتاجها، حيث يتم استخدامها من قبل الجيش الأذربيجاني في الحرب التي يخوضها ضد أرمينيا، فيما تشتريها الولايات المتحدة ودول مختلفة في جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وكذلك بولندا وجمهورية التشيك ودول أخرى في أوروبا الشرقية.

في الوقت ذاته، توضح الصناعات العسكرية الإسرائيلية أن الأنظمة المضادة للطائرات بدون طيار تُعرف على أنها تقنية دفاعية متقدمة، ويبدو أن حكومة الاحتلال ليست معنية بـ"نسف" الصفقة مع أوكرانيا، بل تفضل غضّ الطرف عن تزويد الشركات الإسرائيلية لأوكرانيا بالعديد من الأسلحة، رغم استمرار إعلان وزارة الحرب "الرسمي" بأنها ما زالت تعارض بشدة بيع الأسلحة الهجومية لأوكرانيا، وبيع ما يعرف بالتكنولوجيا الدفاعية المتقدمة، خشية أن يضر ذلك "بالعلاقات الحساسة" مع روسيا.

يذكر أن دولة الاحتلال ألغت صفقة مع الولايات المتحدة لبيعها أنظمة القبة الحديدية بغرض إرسالها إلى أوكرانيا، التي تعد تطويرًا مشتركًا للصناعات الدفاعية للولايات المتحدة وإسرائيل التي يتم بيعها للكثير من البلدان الأخرى، وتكتفي دولة الاحتلال حتى الآن بتزويد أوكرانيا بمعدات الدفاع الأساسية، بما فيها الخوذات والسترات الواقية، وبعضها مجاني، إضافة للأدوية والبطانيات وغيرها من المعدات الإنسانية التي يتم تسليمها للسلطات الأوكرانية والمنظمات الإنسانية العاملة هناك، ومشفى ميداني، كما أنها ستبيع أسلحة دفاعية غير مميتة لأوكرانيا، دون التوضيح ما إذا كان القرار تم اتخاذه في النهاية، وما هي الأسلحة المقصودة.

استطلاع

i24news: إسرائيل/استطلاع انتخابي: حزب رئيس الحكومة يرتفع الى 24 مقعدا والليكود يتراجع

في حين اظهر الاستطلاع ان العمل وميرتس يحصلون على مقاعد اقل ان خاضوا الانتخابات بقائمة واحدة

قبل يومين من تسليم القوائم الحزبية، أظهر استطلاع انتخابي لهيئة البث الرسمية "كان" أن حزب رئيس الحكومة الاسرائيلية يائير لابيد "يش عتيد" وصل الى عدد قياسي من المقاعد وحصل في الاستطلاع على 24 مقعدا، في حين حصل حزب الليكود على 32 مقعدا . في حين أن الحزب الثالثة هو "معسكر الدولة"

برئاسة وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس الذي حصل على 12 مقعدا، في حصلت الكتلة برئاسة بنيامين نتنياهو على 60 مقعدا بينما الائتلاف الحكومي على 55 مقعدا . وحزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسلئيل سموتريش يحصل على 12 مقعدا.. في حين يحصل حزب شاس على 9 مقاعد، و"يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد. بينما يحصل كل من "العمل"، و"يسرائيل بيتنو" و"ميرتس" والقائمة المشتركة على 5 مقاعد لكل واحدة منها، في حين تحصل القائمة الموحدة على 4 مقاعد، في حين حزب "يهدوت هتوراة" برئاسة آييلت شاكيد لا يتجاوز نسبة الحسم . وحين سئل المستطلعين عن رأيهم بإمكانية خوض "العمل" و"ميرتس" الانتخابات في إطار قائمة واحدة، تعززت قوة الليكود بمقعد وحصل على 33 ، و"يش عتيد" تعززت مع 25 مقعدا، في حين حصلت القائمة التي جمعتهما على 9 مقاعد، اي مقعد اقل من خوض الانتخابات بصورة منفصلة، وتراجعت الصهيونية الدينية بمقعد وحصل على 11، اما باقي الأحزاب بقيت كما هي بدون تغيير.

* * *

"إسرائيل اليوم": استطلاع: غلاء المعيشة أهم من قضية الأمن لدى الناخب "الإسرائيلي"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أظهر آخر استطلاع للرأي حول اهتمامات الناخبين "الإسرائيليين" أن غلاء المعيشة هي القضية الأكثر أهمية لديهم وليس موضوع الأمن. وتكشف تلك النتيجة مخالفة الرأي السائد بأن موضوع الأمن يهم "الإسرائيليين" عندما يأتون للتصويت في صناديق الاقتراع أكثر من المجالات الأخرى التي تؤثر في حياتهم.

وصوّت – في استطلاع معهد السياسات الذي أجري لصالح معهد القدس للاستراتيجية والأمن – 48في المئة من أفراد العينة بأن غلاء المعيشة هي أهم قضية في الانتخابات المقبلة، و19في المئة أشاروا إلى أن الأمن القومي أهم، و10في المئة فقط أكدوا أن مسألة الأمن الشخصي هي الأهم. ويعتبر الأمن القومي أهم بالنسبة للناخبين من المعارضة من ناخبي التحالف بمعدل (29في المئة) مقابل 13في المئة على التوالي، ومن ناحية أخرى فإن القضية الاقتصادية هي أكثر أهمية بالنسبة لناخبي التحالف (53في المئة) مقابل (45في المئة) للمعارضة. أما المعطى المذهل الذي ظهر من الاستطلاع فهو الموقف من قضية الصحة التي كانت في قلب جدول الأعمال في الانتخابات السابقة، والآن يتم نسيانها وكأنها غير موجودة، إذ ذكرها 2في المئة فقط من الناخبين كواحدة من أهم القضايا بالنسبة لهم عندما سيأتون للتصويت في صناديق الاقتراع.

ويظهر الاستطلاع أيضًا أن الغالبية العظمى من الجمهور "الإسرائيلي" (68في المئة) تعتقد أن تكرار الانتخابات يضر بالقوة العسكرية "لإسرائيل". بينما يرى 20في المئة فقط أن الجولة الانتخابية لا تضر بالردع، و12في المئة لا يعرفون. ويتضح أيضا أن هناك شبه إجماع على أن عدم الاستقرار الحكومي يلحق الضرر بالردع بمعدل (73في المئة) لناخبي الائتلاف، و(66في المئة) لناخبي المعارضة.

وانتقد رئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن البروفيسور إفرايم عنبر نتيجة الاستطلاع قائلا: "على مر السنين يعلم الجمهور الإسرائيلي أهمية الإجراءات الأمنية بسبب الصعوبات التي تحيط بنا، وفي الوقت نفسه يأخذ الرأي العام الإسرائيلي باستخفاف أهمية الموضوع عندما يتعلق الأمر بصندوق الاقتراع".

* * *